

الاستقرار الأسري أثناء جائحة كورونا ومدى الاستعداد للأزمات في ضوء بعض المتغيرات  
الديموغرافية لدى عينة من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة

**Family Stability During Covid-19 Pandemic and the level of Readiness for Crises  
in light of Some Demographic Variables Among A Sample of Adults in the Region of  
Makkah Almukarramah**

د. أحمد نزار محمد قبيسي<sup>1</sup>

د. أنجي عبد الحميد حريري<sup>2</sup>

تاريخ قبول البحث: 2025 / 9 / 2

تاريخ استلام البحث: 2025 / 7 / 10

<sup>1</sup> جامعة الملك عبد العزيز، مركز الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز للبحوث الاجتماعية والإنسانية  
[akobeisy@kau.edu.sa](mailto:akobeisy@kau.edu.sa)

<sup>2</sup> جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية،  
[enjeehariri@hotmail.com](mailto:enjeehariri@hotmail.com)

## الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في حالة الأسر السعودية ومدى استعدادها للأزمات أثناء جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة، وذلك على عينة مكونة من (164) فرداً (86 من الذكور - 78 من الإناث) من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة ، والذين تتراوح أعمارهم بين 20 عاماً إلى أكثر من 50 عاماً ، وقام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة بعد التأكد من خصائصها السيكمترية والتي شملت (1) استمارة البيانات الديموغرافية، (2) مقياس الإجراءات والجائحة، و (3) استبانة استعداد الأسرة السعودية للأزمات، والتي تم تطبيقها إلكترونياً أثناء الإجراءات الاستثنائية للجائحة في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) في المحور الاجتماعي لإجراءات الجائحة بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في باقي المحاور (الأسري - الاقتصادي - النفسي)، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في المحاور الخاصة بالإجراءات والجائحة وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية، وعدم وجود فروق في درجة استعداد الأسر السعودية لمواجهة الأزمات بين الذكور والإناث، وكذلك عدم وجود فروق في استعداد الأسر السعودية لمواجهة الأزمات وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنسية ، العمر ، حجم الأسرة ، المستوى التعليمي) ، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في المحور الاجتماعي والمحور النفسي واستعداد الأسر السعودية لمواجهة الأزمات بين المستويات المختلفة للحالة الاجتماعية لصالح الحالة الاجتماعية (أرمل) ، مع عدم وجود فروق في باقي المحاور، وقدم الباحثان بعض التوصيات والمقترحات للاستفادة منها في الإعداد والتخطيط لوضع استراتيجيات وبرامج مستقبلية لتعزيز كفاءة الأسرة السعودية في المحافظة على استقرارها وتماسكها في حال توفر ظروف كتلك التي حدثت إبان الجائحة.

**الكلمات المفتاحية:** الاستقرار الأسري، الاستعداد للأزمات، جائحة كورونا، المتغيرات الديموغرافية .

**Abstract:**

This study aimed at the identification of the differences in the state of Saudi family stability as well as the differences in the level of families' readiness to deal with crises during the exceptional restrictions imposed during the Covid-19 pandemic among a sample of adults in the region of Makkah Almukarramah. The sample included (n=164) individuals which consisted of (males n = 86 & females n = 78) all of whom were adults whose ages ranged from 20-50 years or older. The researchers developed the study tools which included (1) the demographic information questionnaire, (2) the Effects of the Pandemic Restriction Scale (EPRS), and (3) the Saudi Families' Crises Readiness Scale (SFCRS). The psychometric characteristics of the study tools were ensured, and the tools were applied. The study results showed statistically significant differences at the level of (0.01) for men in the social aspects of the pandemic restrictions. Statistically significant differences were found also in the relationship between family stability and the Pandemic restrictions in some dimensions based on demographic information. It showed, however, no statistically significant differences in all other dimensions (i.e. familial, economic, and psychological). With respect to the area of readiness to face crises, the study showed no significant statistical differences between males and females. It also showed no differences based on demographic variables (e.g. nationality, age, family size, education). Statistically significant differences were found, however, in the following areas (social, psychological and in readiness to face crises) for widows while all other dimensions showed no differences. The researchers introduced some recommendations for the use in planning strategies and future programs to enhance the effectiveness of Saudi families in maintaining family stability particularly in the face of unexpected crises and difficult emerging situations.

**Key Words:** Family stability – readiness to face crises – Covid-19 Pandemic – demographic variables.

## المقدمة:

تشكل الأزمات الطارئة والمستمرة مصادر تهديد للاستقرار الأسري ولالأمان المجتمعي والعالمي. ويشير تقرير اليونسيف (2014) المعنون بـ "نحو ثقافة تعلم للأمان والصمود: دليل إرشاد فني لدمج تقليل آثار الأزمات في المناهج المدرسية" إلى أن تقليل الأضرار الناجمة عن الكوارث يعتبر مهمة عاجلة لكثير من الدول، وأنه فيما بين العام 2000 إلى 2010 قد تم رصد 4014 كارثة أدت إلى قتل أكثر من مليون شخصاً، والتسبب في أضرار اقتصادية تزيد على 986 مليار دولار. بناء على ذلك تم تبني مشروع "بناء الصمود لدى الدول والمجتمعات في مواجهة الأزمات" من قبل 168 دولة كلها أعضاء في الأمم المتحدة، ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز الاستعداد لمواجهة الأزمات والكوارث عن طريق البرامج التعليمية والتوعوية والتدريبية للجمهور إضافة إلى إدماج استراتيجيات الاستعداد للأزمات في المناهج الدراسية بما يتناسب مع المراحل العمرية ومراحل النمو.

ومن الأمثلة على ذلك "دليل جاهزية الأسرة" الصادر عن ولاية كاليفورنيا الأمريكية كأحد مقررات السنة الدراسية الرابعة الابتدائية ويتضمن دليلاً عملياً عن كيفية الاستعداد للتصرف بوعي عند الحدوث المفاجئ للأزمات غير المتوقعة، فيتضمن جداول لتسجيل أسماء وعناوين ووسائل الاتصال بجميع أفراد العائلة، ومعلومات الحيوانات الأليفة، وأشخاص الاتصال في حالات الطوارئ، وأماكن السجلات المهمة (المالية والشخصية والصور) ومنها السجلات الرقمية في الحاسوب، ومعلومات عن المنزل وتذكير بتركيب أجهزة الإنذار المختلفة (للحرائق ولأول أكسيد الكربون) ومعلومات عن غرف الحماية والمخابئ التي يمكن اللجوء إليها والاحتماء بها في حالات الطوارئ، وعملية جرد للمحتويات للمنزل، وتحديد أماكن الخروج الآمن وقت الطوارئ، ومعلومات عن المجتمع المحيط وأرقام التواصل مع الجهات الخدمية المختلفة، والتعريف بلغات وطرق الإنذار العامة من الدولة، ومعلومات عن متى تتحتم مغادرة المنزل ومتى يتعين البقاء فيه، وماذا ينبغي فعله عند الإخلاء الإجباري، وما هي مصادر الخطر، ومصادر المعلومات عن الحرائق والكوارث الطبيعية، والسهول والزلازل، كما يتضمن رسوماً توضيحية عن كيفية التصرف ساعة الخطر بما ذلك كبار السن الذين يستعينون بعضاً وبمشاية ومقاعد متحركة، وكيفية التصرف في حال انقطاع الكهرباء، كما يتضمن قائمة بمواقع لجهات يمكن الاتصال بها حال الطوارئ.

وطبقا لـ Wood et al. (2012) تعتبر الأطفال والأسر أكثر الفئات عرضة لمخاطر الأزمات والكوارث، كما أن الاستعداد للأزمات يكون غالبا ضعيفا ومنخفضا وذلك لعدة أسباب منها قلة أو ندرة حدوث الكوارث. وترجع دراسة Ronan et al. (2015) انخفاض مستوى الاستعداد للأزمات إلى قلة البرامج التعليمية الموجهة لهذا الغرض وقلة البرامج الداعمة للأسرة نحو الاستعداد للأزمات.

ويشير موقع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية IFAD إلى أن الأزمات القصيرة الأجل يمكن أن تغذي المشاكل الطويلة الأجل، والثغرات، ونقص الاستثمار ونقاط الضعف، وقبل جائحة كوفيد-19، كان عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع مرتفعاً ولكنه كان في انخفاض. وغيرت جائحة كوفيد-19 ذلك، مما أدى إلى أول ارتفاع في الفقر العالمي منذ جيل كامل.

كما أدت القيود المفروضة على الحركة للحد من انتشار الفيروس إلى الحد من النشاط الاقتصادي والوصول إلى الموارد مما ساعد في تزايد الفقر والأخطار لحالة الأفراد والأسر، أدى التفشي السريع والمفاجيء لفيروس كورونا المستجد (كوف-19) إلى فرض العديد من الإجراءات الاحترازية والوقائية لفترة غير قصيرة مما أدى إلى إحداث تغييرات على جميع المجالات الحياتية (نفسيا واجتماعيا واقتصاديا وتعليميا) وعلى جميع المستويات للأفراد والأسر والمؤسسات والدول. ومن أمثلة الإجراءات الاستثنائية التي تم اتخاذها في الجائحة ما يلي:

- إغلاق الأعمال التجارية من محال وشركات ومؤسسات ومطاعم ومقاهي ومولات.
- إغلاق المعاهد التعليمية والمساجد.
- تطبيق الحجر الصحي.
- منع الخروج والتجول إلا بتصريح رسمي.

وكان من النتائج غير المباشرة لهذه الإجراءات بروز أهمية تعزيز درجة استعداد الأسرة لمواجهة الأزمات الطارئة، وقد قام الباحثان بإجراء دراسة هدفت إلى استكشاف درجة تأثير هذه الإجراءات على الاستقرار الأسري وكذلك العلاقة بين استقرار الأسرة السعودية ودرجة استعدادها لمواجهة الأزمات لعينة من الراشدين في منقة مكة المكرمة (قبيسي وحريري 2025).

**المبحث الأول: الأهمية والمشكلة والأهداف والمصطلحات والإطار النظري للدراسة:**

يشتمل المبحث على بيان مشكلة الدراسة وأهدافها والمصطلحات الرئيسية والإطار النظري كالتالي:

**المطلب الأول: مشكلة الدراسة**

اهتمت الدراسات مثل (قبيسي وحريري 2025) وغيرها بمعرفة العلاقة بين إجراءات الجائحة ودرجة الاستقرار الأسري، غير أنه لم يتوفر - في حدود علم الباحثين - دراسة الفروق في المعلومات الشخصية والمتغيرات الديموغرافية وأثرها على كل من الاستقرار الأسري ودرجة الاستعداد للأزمات وهو ما تقوم به هذه الدراسة.

اتساقاً مع ما سبق فإنه يمكن صياغة مشكلة الدراسة كالتالي:

1. هل توجد فروق في حالة الأسر السعودية أثناء جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة ؟
2. هل توجد فروق في مدى استعداد الأسر السعودية للأزمات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة ؟
- 3- ما الاحتياجات التي تمكن الأسرة من المحافظة على الاستقرار الأسري أثناء الإجراءات الاستثنائية الوقائية التي يمكن أن تقررها الدولة لمواجهة الظروف الطارئة؟

**المطلب الثاني: أهمية الدراسة:**

تنطلق أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية:

- أهمية الأسرة في المملكة العربية السعودية المعروفة بأنها من أكثر الدول العربية والإسلامية محافظة وتمسكا بالتقاليد العربية والقيم الدينية حيث تعتبر الأسرة الركيزة الأهم فيها كما نص عليه نظام الحكم ونصت عليه رؤية المملكة (2030) وأولتها الدولة اهتماما بالغا.
- أهمية الاستقرار الأسري في ضمان قيام الأسرة بوظائفها المختلفة والحيوية في المجتمع.
- ظهور الآثار الضارة الناجمة عن إجراءات جائحة فيروس كورونا المستجد على العالم بأسره والتي كادت أن تحدث خلا مجتمعا كبيرا في جميع الجوانب الحياتية للفرد والأسرة والمجتمع.

- أهمية الاستعداد الفردي والأسري لمواجهة الأزمات والحالات الطارئة على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والكوارث.
- ندرة الدراسات المعنية بالتعرف على تأثير الفروق الشخصية والديموغرافية على الاستقرار الأسري والاستعداد للأزمات أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد.

#### المطلب الثالث: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف على تأثير الفروق الشخصية والديموغرافية في درجة الاستقرار الأسري للأسرة السعودية أثناء إجراءات جائحة فيروس كورونا المستجد وكذلك في التعرف على تأثير تلك الفروق في درجة الاستعداد الأسري لتلك الأسر لمواجهة الأزمات الطارئة. ولتحقيق هذا الهدف الرئيس تم تحديد الأهداف الفرعية التالية:

- أولاً: التعرف على الفروق في حالة الأسر السعودية أثناء جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة .
  - ثانياً: التعرف على الفروق في مدى استعداد الأسر السعودية للأزمات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة
  - ثالثاً: التعرف على مدى استعداد وجاهزية الأسرة السعودية لمواجهة الحالات الطارئة والأزمات.
  - رابعاً: التعرف على احتياجات الأسر لتعزيز الاستقرار الأسري في الأزمات.
  - خامساً: الارتفاع بمستوى الوعي لدى الأفراد والأسر لتحقيق أهداف الدولة في المحافظة على مواطنيها وفي تحقيق التماسك بين المواطنين والدولة لتحقيق الأهداف العامة للدولة ومنها رؤية المملكة 2030.
- المطلب الرابع: محددات الدراسة:

أولاً: المحددات البشرية: سكان منطقة مكة المكرمة من الراشدين الذين لا تقل أعمارهم عن (20) عاماً وتصل إلى (50) عاماً أو أكثر.

ثانياً: المحددات المكانية: طبقت الدراسة في منطقة مكة المكرمة بجميع أجزائها.

ثالثاً: المحددات الزمانية: طبقت الدراسة في العام الدراسي 2022/2023.

## المطلب الخامس: مصطلحات الدراسة

## أولاً: الاستقرار الأسري: Family Stability

يشير لفظ الاستقرار إلى تكيف المرء وفقاً للبيئة بصورة تضمن له تحقيق احتياجاته ومطالبه بشكل مقبول، ويشكل الاستقرار توازناً ثابتاً بين الإنسان ومحيطه، وإشباعاً لحاجته بما يحقق له الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناتج عن شعوره بالحاجة (سليمان، 2004). ويمكن تعريف الاستقرار الأسري بأنه حالة من القدرة المستمرة على الوفاء بمتطلبات الأسرة والتي تكون نتيجة للعلاقات التفاعلية الإيجابية بين أفراد الأسرة والتي تساعد على تحقق التوافق الأسري في المجالات الحياتية المختلفة (حقي وأبو سكيبة 2014؛ تركية 2004)، وتتوفر فيها الاحتياجات الأساسية للأسرة، والاتصال والتعبير عن المشاعر بطريقة مباشرة، مع وضوح الأدوار والمسؤوليات، كما يتم تشارك الخبرات والاهتمامات والقيم والأنشطة داخل المنزل وخارجه، وتتوفر المرونة للتكيف مع الظروف المختلفة، يتم اتخاذ القرارات من خلال التعاون البناء والمشاركة في الرأي.

## ثانياً: إجراءات الجائحة:

شملت إجراءات الجائحة إجراءات احترازية لمنع انتشار الفيروس بدأت بعزل المصاب وفحص المخالطين له، ثم امتدت لتشمل فرض التباعد الاجتماعي في جميع مناحي الحياة، ومن ذلك منع الاختلاط في جهات العمل والدراسة وحظر التجول ومنع الخروج إلا بتصريح وبعدد محدود في الأسبوع، ومنع التنقل بين الأماكن في المدينة الواحدة وحظر السفر بين المدن إلا بتصريح، وفرض لبس الكمامات والقفازيات قبل تداول الأشياء، وكان من آثار ذلك احتمال زيادة التوتر والقلق والاكتئاب والهلع وحوادث الخلل في نظام الأسرة.

## ثالثاً: الأزمة Crisis:

هي حدث كبير له نتائج سلبية محتملة (Fearn-Banks, 2007)، وهي حدث مؤقت وله نقطة تحول turning point وتتعدى شدته مقدار الدعم الموجه لصدده بالإضافة إلى استراتيجيات الدفاع المتبعة (Boss, 1987)، ويختلف عن الموقف الضاغط في كل من الشدة وطول فترة حدوثه، فالموقف الضاغط هو اضطراب يؤثر على حالة الاستقرار خلال فترة زمنية طويلة، وتعرف "الأزمة" بأنها حدث مفاجئ يؤثر على مستوى الأهداف

الذي تضعها الأسرة وتختلف نتائجها السلبية تبعاً لنوع الأزمة وحجمها، ومدى استعداد الأسرة لمواجهة مثل هذه النوعية من الأزمات، وتتنوع درجة تأثير الأزمة على الأسرة بحسب درجة تأثرها في العناصر التالية:

- اضطراب التوازن النفسي
  - فشل آليات التأقلم والتكيف للإنسان في استعادة التوازن النفسي.
  - وجود خلل وظيفي نتيجة الضغوط الناتجة عن الأزمة.
- وقد تتأثر الأسرة بأزمات خارجية تصيب الأسرة من الخارج وتؤثر عليها وحدها دون بقية المجتمع، أو أزمات داخلية تنبع من داخلها كالعنف الأسري أو الطلاق أو الوفاة وغير ذلك، وليس هذا هو المقصود من الدراسة، ولكن المراد هنا هو الظروف العامة والأخطار التي قد تفاجئ المجتمع وتصيب المجتمع ككل مثل الكوارث الطبيعية أو الإجراءات العامة كتلك التي صاحبت فيروس كورونا المستجد.

#### رابعاً: الاستعداد للأزمة:

يشير مفهوم "الاستعداد لمواجهة الأزمات" في هذه الدراسة إلى القدرة على التنبؤ بوقوعها والاستراتيجيات التي تنتهجها الأسرة لضمان سلامة أفرادها أثناء الأزمة مع توفير احتياجاتهم أثناءها بما يضمن عدم اختلال النظام الأسري بسبب الأزمة.

#### المطلب السادس: الإطار النظري للدراسة:

تركز نظرية النظم الأسرية لبوين على تكرار أنماط التعامل بين أعضاء الأسرة كمصدر رئيس في الصفات والسلوكيات المتعلمة حيث تعرف هذه النظرية "وحدة الأسرة" على أنها نظام تفاعلي يتكون من أفراد والذين يقومون مجتمعين وفرداً بأداء عدة وظائف خلال مراحل نمو الأسرة وتطورها. وتقوم هذه النظرية على عدة فرضيات وهي:

- أن الأسرة فريدة فيما تتبناه من اعتقادات وقيم ثقافية وخصائص فردية، وأن أفراد الأسرة يعتمد بعضهم على بعض، وهذا يفسر اختلاف الأسر في التعامل مع الظروف المتشابهة والمتماثلة حيث أن لكل أسرة خبرتها المتعلمة الخاصة بها.

- وأن تفاعلات كل فرد تساعد في المحافظة على توازن وحدة الأسرة، وهذا يفسر تغير سلوك أفراد الأسرة في الظروف الطارئة والأزمات في محاولة لتحقيق التوازن داخل الأسرة .
  - وأن أفعال كل فرد تؤثر على جميع الأفراد الباقين، كما أن رد الفعل للباقيين يؤثر على الفرد.
  - وأن أي اضطراب في وضع الأسرة يمكن أن يسبب مشكلات للأفراد وللوحدة الأسرية، مما يؤدي إلى الحاجة في التأقلم والتكيف لجميع أفراد الأسرة ه نظرا للاعتماد المتبادل في العلاقات الأسرية في الحفاظ على التوازن، (Allen, Cornelius,& Lopez (2007); Johnson & Ray (2016).
- أما نظرية تطور الأسرة فإنها تعتمد إلى فهم كيفية تأثير مراحل الحياة المختلفة على الأسرة وتطورها كما تسعى إلى التعرف على تغير وتطور المفاهيم والأنماط الأسرية المرتبطة بالأسرة على مر الزمن. ووفق هذه النظرية فإن العوامل التي تؤثر في التغير الأسري هو النمط المتغير للعمل والاقتصاد والمشكلات المرافقة والاقتصاد مثل الغلاء والبطالة، ولا شك أن جائحة فيروس كورونا المستجد كانت عاملا مؤثرا في جميع جوانب الحياة الأسرية سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو المتعلقة بالعمل والدراسة وغيرهما من شؤون الحياة(دوفال 1988 Duvall).

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى مطلبين وهما الدراسات السابقة في محورين والمطلب الثاني ويتضمن التعقيب على الدراسات السابقة وذلك على النحو التالي :

**المطلب الأول:** تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين كالتالي:

**المحور الأول:** دراسات تناولت تأثير الفروق في العوامل الديموغرافية على الاستقرار الأسري أثناء الجائحة:

هدفت دراسة (القيصري، 2021) إلى معرفة مستوى تماسك الأسرة السعودية أثناء جائحة كورونا، في مدينة الرياض، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستمارة البيانات الديموغرافية، ومقياس التماسك الأسري من خلال أربعة أبعاد، والذي تم تطبيقه على عينة عمدية بلغت (٤٨٠) من الأمهات المتواجدات في منازلهن مع أزواجهن وأبنائهن وقت الحجر المنزلي أثناء جائحة كورونا. وكشفت النتائج عن أن مستوى تماسك الأسرة السعودية كان قويا بمتوسط 4.08، وجاء بُعد التفاعل الأسري بمتوسط 4.06، يليه بُعد الأمن

الأسري بمتوسط 4.38، يليه بُعد الدور الأسري بمتوسط 4.14، ثم بُعد الاحترام الأسري بمتوسط 3.82. كما تبين وجود علاقات ذات دلالة إحصائية لكل من متغير الدخل، ومتغير الحي السكني، ومتغير ملكية السكن، بينما لم تتوفر علاقة ذات دلالة إحصائية لبقية الخصائص الاجتماعية. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بالتماسك الأسري، وتفعيل البرامج التنموية، والوقائية والعلاجية من خلال المؤسسات الحكومية والأهلية، والتطوعية.

وأجرى (هاشم، 2021) دراسة تهدف إلى تشخيص الآثار الإيجابية والسلبية لجائحة كورونا على الأسرة من الناحية الاجتماعية والنفسية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السّنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وتحديد ما إذا كان أثبتت وجود فروق إحصائية في الآثار الاجتماعية والنفسية للجائحة على الأسرة ترجع لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، الجنسية، سنوات الخبرة، الدور في الأسرة). واعتمد البحث على المنهج الوصفي مع تطبيق استبانة على عينة تبلغ 167 عضواً بهيئة التدريس بعمادة السّنة التحضيرية، وتوصل إلى عدة نتائج أبرزها: وجود آثار اجتماعية إيجابية على الأسرة، تتمثل في إعلاء شأن القيم المجتمعية، كقيمة التضامن والإحساس بالمسؤولية والتكافل. وعلى الجانب النفسي كانت الجائحة بمثابة فرصة لزيادة أوقات العبادة وذكر الله وانعكاس ذلك على شعور الأسرة بالراحة النفسية. أما أبرز آثارها السلبية على الأسرة من الجانب النفسي يتمثل في ارتفاع نسبة القلق والأرق والضيق النفسي لدى الآباء والأبناء لغلق المدارس واتباع نظام التعلم عن بعد، وتطبيق الاختبارات الإلكترونية، وقلق التخرج أثناء الجائحة، أما الآثار الاجتماعية السلبية للجائحة فكانت أقل ضرراً من الآثار النفسية على الأسرة.

وهدفّت دراسة (عامر، 2021) إلى الكشف عن توافر المشكلات النفسية مثل الخوف من جائحة كورونا (COVID-19) والاكتئاب، والوحدة النفسية، والضغط النفسية وغيرها في المجتمع المصري، ودراسة الفروق بين الذكور والإناث في هذه المشكلات النفسية، وتم إجراء مسح الكتروني لـ 202 فرداً تراوحت أعمارهم من 13 حتي 71 عام بمتوسط 33.44 وبانحراف معياري 11.55 عام، وتتنوعت العينة حسب الجنس إلي 62 (29.2%) ذكور و150 (70.8%) أنثى؛ وحسب الحالة الاجتماعية 79 (37.3%) أعزب و133 (62.7%) متزوج. واستخدمت قائمة تتضمن 8 مشكلات نفسية ( $\alpha = 0.87$ ). وأظهرت النتائج ما يلي: أقر 74.6% من المشاركين بشعورهم بالخوف من كورونا بدرجة من متوسطة إلى كبيرة، و40%

بشعورهم بالاكئاب بدرجة متوسطة إلى كبيرة، و 59.4% بالضغط النفسية بدرجة متوسطة إلى كبيرة، و 60.4% شعروا بالملل والضيق بدرجة متوسطة إلى كبيرة، و 45.3% بشعورهم بالإحباط بدرجة متوسطة وكبيرة، و 52.4% بالوحدة النفسية بدرجة متوسطة وكبيرة، و 87.2% بالقلق على أسرهم، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة في كل المشكلات النفسية ما عدا الوحدة النفسية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

وتناولت دراسة Gayatri & Irawaty (2022) المرونة النفسية أثناء جائحة كوفيد -19: مراجعة الأدبيات، والتي قامت بمراجعة الدراسات المتعلقة من عدة محركات بحث علمية ، وتوصلت إلى أن المرونة النفسية للأسرة ترتبط بعدة عوامل ضعف منها : مرحلة النمو، الحالة التعليمية، الحالة الصحية النفسية قبل الجائحة، ضعف الحالة الاقتصادية، والخطر الصحي بوجود الإصابة أو خوفاً من العدوى أثناء الجائحة، وأظهرت التحليلات أن الأطفال والصغار على وجه العموم الذين يعتمدون على تلقي الرعاية من الكبار يكونون أكثر عرضة للإهمال والعنف خصوصاً إذا كانت الأسر تحتاج إلى آليات للتكيف مع فقدان الوظائف، وانعدام الأمان الاقتصادي، والعزل الاجتماعي، والصعوبات السلوكية والعقلية الصحية، كما أن الوالدين ومقدمي الرعاية يكونون أكثر عرضة للضغط وفقدان الوظيفة وتغير جدول العمل، وقد توصلت الدراسة إلى أنه كما أن للجائحة نتائج إيجابية تتمثل في جودة الوقت الذي يقضيه أفراد العائلة مجتمعين، فإن لها نتائج سلبية تتمثل في تدمير العلاقات الأسرية، وقد خلصت الدراسة إلى أن الجائحة تسببت في آثار لا يمكن التنبؤ بمداهمها والتي يمكن أن تهدد العافية للأسر، ومنها ظهور مشكلات نفسية كالقلق، والضغط، والاكئاب، ويمكن تقليل هذه الآثار عن طريق نشر الامتثال بين أفراد العائلة لتجاوز هذه المحنة، وكذلك التواصل الفعال، والتفاعل من خلال أنشطة إيجابية وخصوصاً تلك المبنية على الإيمان، والتفكير الإيجابي وبناء الدعم الاجتماعي القابل للتكيف والتأقلم مع الأزمات والصعوبات في صحبة العائلة.

وهدف دراسة Hensley & Harris (2022) إلى معرفة تأثيرات جائحة فيروس كورونا على الأسر من وجهة نظر الأنظمة الأسرية ، بهدف استعمال عدسة الأطر النظرية للأنظمة الأسرية لاستكشاف التأثيرات لجائحة فيروس كورونا على طرق قيام الأسر بوظائفها وكذلك الطرق التي استجابت بها الأنظمة الأسرية

لإجراءات الجائحة، وخلصت الدراسة إلى وجود أدلة قوية على زيادة الضغوطات داخل الأسر، كما أدت إجراءات الجائحة إلى تحولات في الأدوار في الأعمال المنزلية وفي الرعاية المنزلية، وتغيرات في العلاقات.

### المحور الثاني: دراسات تناولت تأثير الفروق في العوامل الديموغرافية في استعداد الأسر للأزمات

استهدفت دراسة (عبد اللطيف، 2023) التنظيم الانفعالي لدى الراشدين المتعافين من فيروس كورونا في ضوء الحالة الاجتماعية ومدة الإصابة والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق في المستوى الاجتماعي والحالة الاجتماعية (متزوج وغير متزوج) في تنظيم الانفعالات أثناء التعامل مع الجائحة لدى المصابين بها، كما توجد فروق لدى مدة الإصابة لأكثر من شهرين، وكذلك فئة الدخل المرتفعة.

وهدف دراسة (عيد و السواح، 2021) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تداعيات التعايش مع جائحة كورونا (كوفيد-19) بمحاوره الثلاث (تداعيات اجتماعية، تداعيات اقتصادية، تداعيات نفسية)، وتعديل ممارسات الحياة الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث (ممارسات داخل المنزل، ممارسات خارج المنزل، ممارسات التباعد الاجتماعي)، وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (بيئة السكن، عمر الزوجة، عدد أفراد الأسرة، عدد سنوات الزواج، المستوى التعليمي للزوجة، فئات الدخل الشهري)، وتحديد طبيعة الفروق بين كل من (الحالة المهنية، بيئة السكن، مدي تأثير الحجر المنزلي على تقوية العلاقات الأسرية) في تداعيات التعايش مع جائحة كورونا بمحاوره الثلاث، وتعديل ممارسات الحياة الأسرية بمحاوره الثلاث، والتعرف على طبيعة الاختلافات بين الزوجات عينة الدراسة في تداعيات التعايش مع جائحة كورونا بمحاوره الثلاث، وتعديل ممارسات الحياة الأسرية بمحاوره الثلاث تبعاً لـ (عمر الزوجة، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي للزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، طبيعة التعليم الذي يتلقاه الأبناء، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد وتقنين استبيان تداعيات التعايش مع جائحة كورونا، واستبيان تعديل ممارسات الحياة الأسرية لدى الزوجات ومن ثم تم تطبيقها على عينة من الزوجات التي تم اختيارها بطريقة عشوائية غرضية مكونة من 319 من الزوجات العاملات وغير العاملات، الريفات والحضرية في محافظة الدقهلية، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مجموع تداعيات التعايش مع جائحة

كورونا وبين مجموع تعديل ممارسات الحياة الأسرية، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين مجموع تداعيات التعايش مع جائحة كورونا وبين كل من مستوى تعليم الزوجة ومستوى فئات الدخل الشهري.

وهدفنا دراسة دراز (2014) إلى التعرف على مستويات إدارة الحوار الزوجي وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة المنصورة، حيث بلغ عدد العينة (150) عضوة هيئة تدريس متزوجة ولديها أبناء تتراوح أعمارهن مابين (25-50) سنة، طبق عليهن مقياس مستويات الحوار الزوجي، ومقياس الأزمات الأسرية الاجتماعية مقياس إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستويات الحوار في جميع مراحله (السلام - الحقائق - الرأي - المشاعر - الحاجات) وكذلك بين الدرجة الكلية لممارسة الحوار وإدارة الأزمات الأسرية مما يوضح أن الممارسة الإيجابية للحوار بكافة مستوياته توطد الروابط بين الزوجين فيكون لها عظيم الأثر في توفير الاستقامة والألفة والتواصل المستمر والحياة المستقرة، ويساعد على التخطيط للمستقبل وتخطي العقبات ووضع حلول بناءة وإيجابية.

كما هدفت دراسة منصور (2016) إلى التعرف على إدارة الأزمات وعلاقتها بتوازن الأدوار داخل الأسرة ومعرفة مدي التناغم والتنازع بين الأدوار في الأسرة، وكيف يمكن لتلك الأدوار أن تتسم بالمرونة في مواجهة التغيرات الطارئة، وكيف يتم متابعة وتقييم أفراد الأسرة لتلك المهام لتحديد القصور الحادث بها، وتقويمه باستمرار وعلاقة ذلك بإدارة الأسرة للأزمات، وأظهرت النتائج أن مستوى تعليم رب الأسرة، وعمل رب الأسرة بالإضافة إلي الدخل الأسري كانت أكثر المتغيرات الديموغرافية تأثيرا علي إدارة الأسرة للأزمات التي تواجهها.

كما أجرى شعبي (2018) دراسة تناولت دور إدارة الأزمات في مواجهة السلوك الاستهلاكي لدى أفراد المجتمع السعودي، وذلك بهدف رصد الواقع الفعلي للسلوك الاستهلاكي عند الفرد وكيف يمكن تصنيف هذا السلوك وإيجاد الفروق بين إدارة الأزمات ومتغيرات البحث وتحديد أكثر العوامل المؤثرة علي إدارة الأزمات، والعوامل المؤثرة علي السلوك الاستهلاكي، وتوصلت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في إدارة الأزمات تبعا لمتغيرات الدراسة، كما وجدت فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في السلوك الاستهلاكي تبعا لمتغيرات الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات والسلوك الاستهلاكي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين استبيان إدارة الأزمات واستبيان السلوك الاستهلاكي ومتغيرات الدراسة، كما أسفرت النتائج عن اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على إدارة الأزمات واختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على السلوك الاستهلاكي، وأوصى البحث بإدخال مفهوم إدارة الأزمات في خطط البرامج الدراسية بالجامعة، وذلك يساعد الطالبة على إدراك معنى إدارة الأزمات وينعكس إيجابيا على السلوك الاستهلاكي، وتبني قسم السكن إعداد دورات تدريبية وندوات تثقيفية تهدف إلى رفع كفاءة الأفراد لإدارة الأزمات، والتوسع في البرامج التي تتناول السلوك الاستهلاكي في وسائل الإعلام، مع مراعاة استخدام لغة مبسطة يفهمها جميع المستويات.

#### المطلب الثاني: تعقيب عام على الدراسات السابقة :

يتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة أن الأزمات تؤثر على الاستقرار الأسري وأن تجاوزها بأمان يتطلب استعدادا خاصا ووعيا كبيرا وتعاوننا من قبل أفراد الأسرة، كما أن الدراسات التي تتناول تأثير العوامل الديموغرافية على كل من الاستقرار الأسري أثناء جائحة كورونا واستعداد الأسر لمواجهة الأزمات قليلة وتكاد تكون معدومة في حدود علم الباحثين خصوصا في المجتمعات العربية وبالذات مجتمع المملكة العربية السعودية، مما يدل على أهمية هذه الدراسة التي تتناول تأثير الفروق في العوامل الفردية والديموغرافية في الاستقرار الأسري أثناء الجائحة وكذلك في الاستعداد الأسري لمواجهة الأزمات، مما يعطي هذه الدراسة أهمية خاصة من حيث النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها ويمكن الاستفادة منها في تعزيز إجراءات استعداد الأسرة السعودية للأزمات مما يؤدي إلى تحقيق التماسك والتوافق بين أفراد الأسرة.

## المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة:

## المطلب الأول: نوع ومنهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي التي تهدف إلى رصد الفروق الفردية والعوامل الديموغرافية في كل من (1) الاستقرار الأسري أثناء الإجراءات الاستثنائية لجائحة فيروس كورونا في المجتمع السعودي و (2) استعداد الأسرة السعودية لمواجهة الأزمات، وتم اختيار هذا المنهج لأنه المنهج الأنسب الذي يتناول بالوصف والتحليل موضوع الدراسة كما هو على أرض الواقع، وقد استخدم الباحثان طريقة المسح الاجتماعي، وهي طريقة لجمع البيانات من أفراد العينة عن طريق الاتصال بهم إما بالاتصال المباشر وجها لوجه، وإما إلكترونياً من خلال نشر الاستبانات بعد التأكد من خصائصها السيكمترية إلكترونياً ومن ثم جمع البيانات وتحليلها باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية.

## المطلب الثاني: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (164) فرداً (86 من الذكور و78 من الإناث) من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة ، وتتراوح أعمارهم بين 20 عاماً إلى أكثر من 50 عاماً، وغالبية أفراد العينة من السعوديين (156) سعودي، و 8 غير سعودي) وقد تم اختيار العينة عشوائياً ، وقد لجأ الباحثان إلى هذا النوع من العينة وذلك لأن كافة أفراد المجتمع يصلحون لتمثيل مجتمع الدراسة في تلك الفترة من فترات تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد.

## المطلب الثالث: شروط العينة والمبررات:

- الجنسية السعودية: لأن الدراسة تعنى بالسعوديين وهو غالب عدد المفحوصين (156) والذي يمثل ما يزيد على 95 % من عدد المفحوصين.
- أن يتراوح العمر من 20 عاماً إلى 50 عاماً أو أكثر.
- تم تطبيق أدوات الدراسة في منطقة مكة المكرمة وذلك لتنوع السكان في الفئات العمرية المناسبة لموضوع الدراسة.

ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام أدوات الاستبيان الالكترونية التي تضم مجموعة من الأسئلة المغلقة، وقد تم تصميم الاستبانة الكترونيا من خلال Google Documents، وتم نشرها في المجموعات الافتراضية وعبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى توفر العدد المبين في الدراسة.

#### المطلب الرابع: خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر (ن = 164)

| العمر                  | العدد | %     |
|------------------------|-------|-------|
| 20 عاماً إلى أقل من 30 | 32    | 19.5% |
| 30 إلى أقل من 40       | 43    | 26.2% |
| 40 إلى أقل من 50       | 57    | 34.8% |
| 50 عاماً فأكثر         | 32    | 19.5% |

يتضح من الجدول السابق تنوع الفئات العمرية بين المفحوصين مع زيادة عدد الفئة من 40 - < 50 على جميع الفئات العمرية بنسبة (34.8%) يليها الفئة العمرية من 30 - < 40 بعدد 43 (نسبة 26.2%)، ثم تتساوى الفئتان العمريتان من 20 - < 30 وأكثر من 50 عاماً بعدد 32 ونسبة (19.5%) لكل منهما.

جدول (2) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (ن = 164)

| الحالة الاجتماعية | العدد | %     |
|-------------------|-------|-------|
| متزوج             | 134   | 81.7% |
| غير متزوج         | 20    | 12.2% |
| مطلق              | 8     | 4.9%  |
| أرمل              | 2     | 1.2%  |

يتضح من الجدول (2) أن عدد المتزوجين يبلغ 134 بنسبة 81.7% ويمثل غالبية عدد المفحوصين ويليه غير المتزوجين بنسبة 12.2% ويأتي عدد الأرامل في المرتبة الأخيرة بنسبة 1.2%.

جدول (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة التعليمية (ن = 164)

| الحالة التعليمية | العدد | %     |
|------------------|-------|-------|
| تعليم متوسط      | 3     | 1.8%  |
| تعليم ثانوي      | 15    | 9.1%  |
| تعليم جامعي      | 72    | 43.9% |
| أعلى من جامعي    | 74    | 45.1% |

يتضح من الجدول السابق أن الحاصلين على درجة أعلى من الجامعي يمثل النسبة الأعلى 74 بنسبة تزيد على 45 %، يليه أصحاب التعليم الجامعي بنسبة تقرب من 44 % ويليه الحاصلين على التعليم الثانوي بنسبة تزيد قليلاً عن 9% ويأتي ذووا التعليم المتوسط في المرتبة الأخيرة بنسبة تقل قليلاً عن 2%.  
جدول (4) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير حجم الأسرة (ن = 164)

| حجم الأسرة | لعدد | %     |
|------------|------|-------|
| أقل من 3   | 18   | 11.0% |
| من 3-5     | 75   | 45.7% |
| من 6-7     | 41   | 25.0% |
| أكثر من 7  | 30   | 18.3% |

يتضح من الجدول (4) أن العدد الأكبر من أفراد العينة ينتمون لأسر يتراوح عدد أفرادها من 3-5 أفراد بعدد 75 فرداً بنسبة 45.7 % من مجموع العينة، يليه ذووا الأسر من 6-7 بعدد 41 فرداً من أفراد العينة ونسبة 25%، ويأتي في المرتبة الثالثة بعدد 7 أفراد للأسرة ونسبة 18.3%، وتأتي الأسر التي تضم أقل من 3 أفراد في آخر القائمة بعدد 18 ونسبة 11%.

جدول (5) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير دخل الأسرة (بالريال السعودي)

| دخل الأسرة                 | العدد | %     |
|----------------------------|-------|-------|
| أقل من 4000 شهرياً         | 10    | 6.1%  |
| من 4000 - أقل من 7000      | 16    | 9.8%  |
| من 7000 - إلى أقل من 10000 | 30    | 18.3% |
| 10000 فأكثر                | 108   | 65.9% |

**المطلب الخامس: أدوات الدراسة : استخدم الباحثان الأدوات التالية:**

1. استمارة البيانات الديموغرافية : وشملت النوع ، العمر ، الحالة الاجتماعية ، المستوى التعليمي ، عدد أفراد الأسرة ، ودخل الأسرة .

2. مقياس الإجراءات والجائحة: تم إعداد المقياس بغرض قياس الإجراءات والجائحة لدى عينة من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة، ولإعداد المقياس قام الباحثان بالاطلاع على الأطر النظرية والعديد من المقاييس الخاصة بقياس الإجراءات والجائحة ، وفي ضوء تحليل هذه المقاييس تم التوصل إلى الصورة الأولية للمقياس الحالي من حيث العبارات والأبعاد .

3. استبانة استعداد الأسر السعودية للأزمات : تم إعداد الاستبانة بغرض قياس مدى استعداد الأسر السعودية للأزمات أثناء جائحة كورونا لدى عينة من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة ، ولإعداد المقياس قام الباحثان بالاطلاع على الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة وبعض المقاييس الخاصة بقياس مدى استعداد الأسر للأزمات ، وفي ضوء تحليل هذه المقاييس تم التوصل إلى الصورة الأولية للمقياس الحالي من حيث العبارات والأبعاد.

**المطلب السادس: الخصائص السيكومترية لمقياس الإجراءات والجائحة:**

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة ، تتراوح أعمارهم بين 20 عاماً إلى أكثر من 50 عاماً من خارج عينة الدراسة الأساسية ، وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

**أولاً: الاتساق الداخلي لمقياس الإجراءات والجائحة:**

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، ويتضح ذلك من الجداول التالية:

## جدول (6) الاتساق الداخلي لمقياس إجراءات الجائحة، معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية (ن = 50)

| معامل الارتباط والدلالة | المفردات                                                                        |
|-------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|
| 0.687**                 | 1- أثناء الحظر يسود الاحترام المتبادل معظم التعاملات الأسرية                    |
| 0.799**                 | 2- تتفق الأسرة على معظم الأمور المهمة التي ترتبط بالإجراءات.                    |
| 0.721**                 | 3- يتعاون أفراد المنزل في حل المشكلات واتخاذ القرارات حول التطعيم.              |
| 0.644**                 | 4- أثناء الجائحة، تقبل كل منا الأوضاع الجديدة بكل رضا.                          |
| 0.631**                 | 5- أثناء الجائحة، تقبل كل منا وجهة نظر الآخرين عند الاختلاف.                    |
| 0.552**                 | 6- أثناء الجائحة، أصبح أفراد الأسرة منعزلين                                     |
| 0.698**                 | 7- أثناء الجائحة، زادت قوة الروابط الأسرية                                      |
| 0.633**                 | 8- أثناء الجائحة، كثرت المشكلات والخلافات في الأسرة                             |
| 0.604**                 | 9- أثناء الجائحة، شارك الزوج الأعباء المنزلية مع زوجته                          |
| 0.812**                 | 10- أثناء الجائحة، ظهر أن أفراد الأسرة يدعمون بعضهم                             |
| 0.759**                 | 11- أثناء الجائحة، كان أفراد الأسرة يبثون الأمل والتفاؤل                        |
| 0.597**                 | 12- أثناء الجائحة، كثرت المقاطعات والخصومات والهجر في الأسرة                    |
| 0.699**                 | 13- أثناء الجائحة، كان أفراد الأسرة يتناولون الوجبات معاً                       |
| 0.490**                 | 14- أصابت إجراءات الجائحة النساء في الأسرة بالضيق والضجر                        |
| 0.534**                 | 15- أثناء الجائحة تضاعف الشعور بالحب والانتماء داخل الأسرة                      |
| 0.611 **                | 16- أدت إجراءات الحظر على فقد أحد الزوجين لعمله الوحيد                          |
| 0.621 **                | 17- في فترة الحظر تم اكتشاف مصادر دخل جديدة وتحقيق أموال أكثر                   |
| 0.611 **                | 18- أثناء الحظر توقفت الأسرة عن التخطيط للمستقبل                                |
| 0.622 **                | 19- استمرار إجراءات الجائحة أدى إلى فقدان الشعور بالأمان الاقتصادي              |
| 0.314*                  | 20- أثناء الجائحة، ازدادت عملية الشراء الإلكتروني مما أثر على زيادة نسبة الصرف. |
| 0.313 *                 | 21- تسببت إجراءات الجائحة في استدانة الأسرة                                     |

|         |                                                                                      |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| 0.619** | 22- أثناء الجائحة، كانت الإجراءات تزيدنا أملاً وتفاؤلاً                              |
| 0.660** | 23- تصريحات المسؤولين أثناء الجائحة كانت تبعث على الاطمئنان                          |
| 0.571** | 24- أثناء الجائحة، كان التواصل مع الأقارب مشجعاً                                     |
| 0.518** | 25- متابعة نشر إحصائيات العدوى والوفيات أثناء الجائحة كان باعثاً على اليأس           |
| 0.672** | 26- كثرة التواجد في المنزل أثناء الجائحة لجميع أفراد الأسرة كان سبباً لحدوث الخلافات |
| 0.729** | 27- أثناء الجائحة، شعر كل فرد في الأسرة بأهمية التواجد معاً في المنزل.               |

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت دالة، وتتراوح الدلالة ما بين (0.05)، (0.01) مما يشير إلى ارتفاع الاتساق الداخلي لمقياس إجراءات الجائحة. ثانياً: صدق المقياس: ويتضمن الصدق الظاهري وصدق المفردات كما يلي:

1. الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على تسعة من المحكمين المتخصصين في مجالات علم النفس والاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الملك عبد العزيز وأم القرى وجامعة الزقازيق بمصر للتحقق من صدق الاستبانة، وللتأكد من وضوح العبارات ومدى ملاءمتها للعينة وتمثيلها لأهداف الدراسة، وكذلك مدى ملاءمتها لموضوع الدراسة. وفي ضوء التعديلات التي أدلى بها المحكمون، تم إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض المفردات وفق الملاحظات المتفق عليها بين المحكمين، ومن ثم تم إعداد المقياس في صورته الأولية، وذلك لتطبيقها على عينة استطلاعية وحساب الخصائص السيكومترية.

2. صدق المفردات: تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة العبارة)، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للعبارة، وجاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) أو مستوى (0,05)، وهذا يعني صدق جميع مفردات مقياس الإجراءات والجائحة بطريقة صدق المفردات، بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها محذوفاً منها درجة العبارة

3. ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ ، كما يوضح ذلك الجدول التالي :

جدول ( 8 ) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس إجراءات الجائحة ، الأبعاد والدرجة الكلية

| م | الأبعاد             | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---------------------|--------------------|
| 1 | محور التوافق الأسري | 0.843              |
| 2 | المحور الاجتماعي    | 0.877              |
| 3 | المحور الاقتصادي    | 0.816              |
| 4 | الجوانب النفسي      | 0.850              |
|   | المقياس ككل         | 0.933              |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ في الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس جاءت مرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس وصالحيته للتطبيق على أفراد العينة.

**المطلب السابع: الخصائص السيكومترية لاستبانة استعداد الأسر السعودية للأزمات :**

تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (50) من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة ، تتراوح أعمارهم بين 20 عاماً إلى أكثر من 50 عاماً من خارج عينة الدراسة الأساسية ، وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

**أولاً: الاتساق الداخلي لاستبانة استعداد الأسر السعودية للأزمات:**

تم إيجاد التجانس الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، ويتضح ذلك من الجداول التالية:

جدول ( 9 ) الاتساق الداخلي لاستبانة استعداد الأسر السعودية للأزمات، معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية (ن = 50)

| المفردات                                                                         | معامل الارتباط والدلالة |
|----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| 1- في أسرتنا ندخر لتحقيق أهداف الأسرة بعيدة المدى                                | 0.679**                 |
| 2- لا يوجد لدى الأسرة مدخرات في صورة أموال سائلة للاستخدام العاجل في حال الطوارئ | 0.448**                 |
| 3- لدى أسرتنا تأمين طبي                                                          | 0.351*                  |
| 4- يشترك العاملون من أفراد الأسرة في نظام التأمينات الاجتماعية                   | 0.255*                  |
| 5- يوجد لدينا مال مدخر لمواجهة الطوارئ                                           | 0.572**                 |
| 6- تتعرض الأسرة للاستدانة شهرياً                                                 | 0.411**                 |
| 7- يعرف معظم أفراد أسرتنا جميع أرقام الطوارئ                                     | 0.692**                 |
| 8- نقوم بوضع أرقام الطوارئ بوضوح وفي مكان ظاهر يراه كل أفراد الأسرة              | 0.490**                 |
| 9- يحتفظ جميع أفراد الأسرة بأرقام الطوارئ على هواتفهم النقالة                    | 0.550**                 |
| 10- نتابع التصريحات الإعلامية الرسمية أولاً بأول                                 | 0.583**                 |
| 11- نتعرف على أخبار السعودية من المحطات الخارجية عربية أو أجنبية                 | 0.329*                  |
| 12- يوجد لدينا خطة للخروج الآمن من المنزل عند حدوث حريق                          | 0.611**                 |
| 13- نحفظ بطفاية حريق في مكان واضح في المنزل                                      | 0.368**                 |
| 14- يوجد في الأسرة فرد واحد على الأقل مدرب على الإسعافات الأولية                 | 0.461**                 |
| 15- لدى أفراد الأسرة دراية واسعة باستخدام التقنية والتطبيقات الذكية              | 0.606**                 |
| 16- نحتاج لمساعدة آخرين لاستخدام تطبيق أو برنامج لم نستخدمه من قبل               | 0.561**                 |
| 17- ينبغي توفير وقت طويل وكاف للموظفين للتأقلم على العمل عن بعد                  | 0.568**                 |
| 18- نتشارك الأسرة في البحث عن حلول للأزمات                                       | 0.715**                 |
| 19- يقوم أفراد الأسرة بمساعدة بعض في مهامهم الخاصة                               | 0.622**                 |
| 20- يعرف كل فرد في الأسرة دوره في التعامل مع الطوارئ                             | 0.714**                 |
| 21- يشعر كل فرد في الأسرة بالتقدير والاحترام من الآخرين                          | 0.822**                 |
| 22- أفراد الأسرة متفائلون وينشرون الأمل                                          | 0.838**                 |

|         |                                                                 |
|---------|-----------------------------------------------------------------|
| 0.341*  | 23- بعض أفراد الأسرة متسلطون ولا يحبون مشاركة الآخرين           |
| 0.801** | 24- الوالدان في أسرتنا يستمعان لبعضهما وللابناء                 |
| 0.779** | 25- يتقبل الوالدان النقد بسهولة                                 |
| 0.798** | 26- الوالدان يثقان الأبناء على الاستماع لمشكلات الآخرين         |
| 0.467** | 27- ترفض أسرتنا الأخبار الواردة من غير المصادر الرسمية الموثوقة |
| 0.732** | 28- تؤكد أسرتنا ضرورة الالتزام بالنظام والقرارات الرسمية        |
| 0.479** | 29- لا ترغب أسرتنا في الإبلاغ عن المخالفين حتى لا يتضرر أحد     |
| 0.775** | 30- مهم لدى أسرتنا مساعدة الآخرين حين يطلب منا ذلك              |
| 0.614** | 31- يحب الأبناء المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية         |
| 0.731** | 32- نتعاون معاً لحل المشكلات التي تواجه أياً من أفراد الأسرة    |
| 0.815** | 33- تتيح الأسرة الفرصة لأفرادها لطرح حلول للمشكلات              |
| 0.340*  | 34- تترك الأسرة لكل فرد من أفرادها حل مشكلاته بنفسه             |
| 0.522** | 35- عندما أواجه مشكلة، أفضل البحث عن حل لها خارج الأسرة         |
| 0.651** | 36- حل المشكلات في أسرتنا يتم بطريقة عشوائية                    |
| 0.737** | 37- تفسح الأسرة المجال لأي فرد ليعبر عن رأيه                    |
| 0.744** | 38- تتعاطف الأسرة مع أفرادها في مشاعرهم الخاصة                  |
| 0.793** | 39- يتميز التواصل بين أفراد الأسرة بالوضوح                      |
| 0.845** | 40- عند التواصل يراعي أفراد الأسرة مشاعر الجميع                 |
| 0.779** | 41- للجميع الحق في المشاركة في اتخاذ القرار                     |

#### المطلب الثامن: أساليب المعالجة الإحصائية: استخدم الباحثون مجموعة من الأساليب الإحصائية

المناسبة باستخدام Excel وبرنامج SPSS ، وذلك على النحو التالي:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات للتعرف على خصائص عينة البحث.
- معاملات ارتباط بيرسون للتحقق من صدق أدوات الدراسة.
- معامل ألفا - كرونباخ Cronbach Alpha ومعامل سبيرمان - بروان Spearman-Brown للتحقق من ثبات أداة البحث .

- اختبار (ت) T-Test Independent Sample للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين المجموعات.
- تحليل التباين الأحادي Oneway ، Analysis Of Variance - ANOVA
- المبحث الرابع: نتائج الدراسة:

### المطلب الأول: نتائج ومناقشة التساؤل الأول للدراسة:

ينص التساؤل الأول على أنه : هل توجد فروق في حالة الأسر السعودية أثناء جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة ؟ وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات كما يوضح ذلك الجدول التالي:

### جدول ( 12 )

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات وفقاً لمتغير النوع (ن = 164)

| المجموعات              | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |
|------------------------|-------|-------|---------|-------------------|----------------|
| التوافق الأسري         | ذكور  | 86    | 13.1047 | 1.82808           | 0.19713        |
|                        | إناث  | 78    | 12.6154 | 2.16963           | 0.24566        |
| المحور الاجتماعي       | ذكور  | 86    | 25.3256 | 3.15648           | 0.34037        |
|                        | إناث  | 78    | 24.6026 | 4.86263           | 0.55058        |
| المحور الاقتصادي       | ذكور  | 86    | 10.1628 | 2.72185           | 0.29350        |
|                        | إناث  | 78    | 10.0513 | 2.49101           | 0.28205        |
| المحور النفسي          | ذكور  | 86    | 14.3953 | 2.32267           | 0.25046        |
|                        | إناث  | 78    | 13.9103 | 2.53897           | 0.28748        |
| استعداد الأسر السعودية | ذكور  | 86    | 93.3721 | 11.26060          | 1.21426        |
|                        | إناث  | 78    | 92.8462 | 11.93171          | 1.35100        |

### جدول ( 13 )

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات (ن =

(164

| الانحراف المعياري | المتوسط | المقاييس               |
|-------------------|---------|------------------------|
| 2.00660           | 12.8720 | التوافق الأسري         |
| 4.06160           | 24.9817 | المحور الاجتماعي       |
| 2.60724           | 10.1098 | المحور الاقتصادي       |
| 2.43259           | 14.1646 | المحور النفسي          |
| 11.55185          | 93.1220 | استعداد الأسر السعودية |

المطلب الثاني: مناقشة السؤال الثاني للدراسة والذي ينص كما يلي: هل توجد فروق في مدى استعداد الأسر السعودية للأزمات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة ؟

قام الباحثان بحساب اختبار (ت) T-Test Independent Sample للعينات المستقلة للتعرف على الفروق في إجراءات الجائحة (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة (ن = 164) كما يوضح ذلك الجدول التالي :

جدول ( 14) الفروق في إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية بين الذكور والإناث

| المقاييس               | الدلالة | قيمة (ت) |
|------------------------|---------|----------|
| التوافق الأسري         | 0.204   | 1.566    |
| المحور الاجتماعي       | 0.001   | 1.140    |
| المحور الاقتصادي       | 0.588   | 0.273    |
| المحور النفسي          | 0.565   | 1.278    |
| استعداد الأسر السعودية | 0.931   | 0.290    |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في المحور الاجتماعي بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في باقي المحاور (الأسري - الاقتصادي - النفسي).
  - عدم وجود فروق في استعداد الأسر السعودية لمواجهة الأزمات بين الذكور والإناث.
- وتختلف النتيجة السابقة للدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: دراسة (عامر، 2020)، ودراسة (الششتاوي، 2021)، (Sieberer, et al., 2021) التي توصلت إلى وجود فروق لصالح الإناث، بينما تختلف مع نتيجة دراسة (الكحالي 2021) التي توصلت لعدم وجود فروق تعزي لمتغير النوع. وبالتالي يمكن تفسير وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور في المحور الاجتماعي بأن ذلك يعكس تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في العديد من المجتمعات العربية بما فيها المجتمع السعودي، فالذكور أكثر استعداداً اجتماعياً لمواجهة الأزمات مقارنة بالإناث بسبب طبيعة عملهم وخبرتهم وتفاعلهم مع المجتمع الأمر الذي جعلهم يشعرون بأنهم أكثر اندماجاً اجتماعياً من الإناث خلال جائحة كورونا، فالرجال عادةً لديهم شبكات اجتماعية أوسع تشمل زملاء العمل، الأصدقاء، والعلاقات المجتمعية مما وفر لهم دعماً نفسياً واجتماعياً خلال الأزمة وجعلهم أكثر قدرة على إيجاد بدائل للتفاعل الاجتماعي، مثل اللقاءات المهنية عن بعد أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الآخرين، كما أن التكوين الاقتصادي والاجتماعي لمنطقة مكة المكرمة باعتبارها منطقة حيوية تعتمد على الكثير من الذكور على العمل في قطاعات مثل التجارة، الخدمات، والوظائف الحكومية، والتي استمرت بشكل جزئي خلال الجائحة، مما أتاح لهم فرصاً أكبر للحفاظ على تفاعلهم الاجتماعي مقارنة بالإناث.

### جدول (15)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات وفقاً

لمتغير الجنسية (سعودي - غير سعودي)

| المتغيرات        | الجنسية   | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |
|------------------|-----------|-------|---------|-------------------|----------------|
| التوافق الأسري   | سعودي     | 156   | 12.865  | 1.99705           | 0.15989        |
|                  | غير سعودي | 8     | 13.000  | 2.32993           | 0.82375        |
| المحور الاجتماعي | سعودي     | 156   | 25.025  | 4.02564           | 0.32231        |
|                  | غير سعودي | 8     | 24.125  | 4.94072           | 1.74681        |
| المحور الاقتصادي | سعودي     | 156   | 10.076  | 2.61148           | 0.20909        |

|         |          |        |     |           |                        |
|---------|----------|--------|-----|-----------|------------------------|
| 0.92099 | 2.60494  | 10.750 | 8   | غير سعودي | المحور النفسي          |
| 0.19439 | 2.42799  | 14.256 | 156 | سعودي     |                        |
| 0.65295 | 1.84681  | 12.375 | 8   | غير سعودي |                        |
| 0.92459 | 11.54813 | 93.121 | 156 | سعودي     | استعداد الأسر السعودية |
| 4.39333 | 12.42621 | 93.125 | 8   | غير سعودي |                        |

جدول (16)

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق في إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات وفقاً لمتغير الجنسية (سعودي - غير سعودي)

| المتغيرات              | الدلالة | قيمة (ت) |
|------------------------|---------|----------|
| التوافق الأسري         | 0.701   | -0.185   |
| المحور الاجتماعي       | 0.386   | 0.611    |
| المحور الاقتصادي       | 0.896   | -0.711   |
| المحور النفسي          | 0.334   | 2.157    |
| استعداد الأسر السعودية | 0.424   | -0.001   |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المحور الاقتصادي بين السعوديين وغير السعوديين لصالح غير السعوديين، وعدم وجود فروق في باقي المحاور (الأسري - الاجتماعي - النفسي).

- عدم وجود فروق في استعداد الأسر السعودية لمواجهة الأزمات بين السعوديين وغير السعوديين. ويمكن تفسير النتيجة السابقة والمتعلقة بوجود فروق في المحور الاقتصادي بين السعوديين وغير السعوديين لصالح غير السعوديين إلى تفاوت تأثير إجراءات الإغلاق على القطاعات المختلفة، واختلاف طبيعة الوظائف بين السعوديين وغير السعوديين فمعظم غير السعوديين يعملون في قطاعات تأثرت بشكل محدود بالإجراءات الاحترازية ومنهم من زادت الحاجة إليهم مثل قطاع الخدمات والتوصيل، والعاملين في الرعاية الصحية، في المقابل يعتمد العديد من السعوديين على الوظائف الحكومية أو القطاعات الرسمية، والتي

قد تكون تأثرت جزئياً خلال فترة الجائحة، كما أن أنماط الادخار والإنفاق تختلف بين الفئتين، حيث يعتمد السعوديين بشكل أكبر على الاستهلاك المرتفع وأنماط إنفاق أعلى مقارنة بالأسر غير السعودية، مما قد يكون قد أدى إلى ضغط مالي أكبر على السعوديين خلال الجائحة، كما أن فئة غير السعوديين عادةً ما يكون لديهم التزامات مالية مرتبطة بأسرهم في الخارج، مما يجعلهم أكثر تدبيراً وانضباطاً في إدارة أموالهم والبحث عن بدائل مالية في الأزمات، وتوفر مرونة أعلى في تقليل تكاليف المعيشة مثل مشاركة السكن، تقليل المصاريف غير الضرورية، أو البحث عن وظائف إضافية غير رسمية، وبالتالي يمكن أن تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة ( Gayatri& Puspitasari,2022 ) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في الصعوبات الاقتصادية أثناء الجائحة ، وكذلك دراسة ( الكحالي ، 2021 ) التي توصلت إلى وجود فروق لصالح طبيعة العمل.

## جدول (17)

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات وفقاً لمتغير العمر

| الخطأ المعياري | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | المتغيرات                |                  |
|----------------|-------------------|---------|-------|--------------------------|------------------|
| .35195         | 1.99091           | 12.687  | 32    | من 20- إلى أقل 30        | التوافق لأسري    |
| .36085         | 2.36624           | 12.860  | 43    | من 30 إلى أقل من 40      |                  |
| .23272         | 1.75701           | 12.859  | 57    | من 40 إلى أقل من 50      |                  |
| .35172         | 1.98964           | 13.093  | 32    | 50 عاماً فأكثر           |                  |
| .15669         | 2.00660           | 12.872  | 164   | Total                    |                  |
| .85754         | 4.85101           | 24.375  | 32    | عاماً إلى أقل من 30 - 20 | المحور الاجتماعي |
| .68544         | 4.49474           | 25.186  | 43    | من 30 إلى أقل من 40      |                  |
| .48867         | 3.68938           | 24.824  | 57    | من 40 إلى أقل من 50      |                  |
| .56949         | 3.22149           | 25.593  | 32    | 50 عاماً فأكثر           |                  |

|                        |                          |        |         |         |         |
|------------------------|--------------------------|--------|---------|---------|---------|
| الإجمالي               | 164                      | 24.981 | 4.06160 | .31716  |         |
| المحور الاقتصادي       | عاماً إلى أقل من 20 - 30 | 32     | 9.7813  | 2.80247 | .49541  |
|                        | من 30 إلى أقل من 40      | 43     | 10.255  | 2.33088 | .35546  |
|                        | من 40 إلى أقل من 50      | 57     | 10.228  | 2.96418 | .39261  |
|                        | 50 عاماً فأكثر           | 32     | 10.031  | 2.11728 | .37429  |
|                        | الإجمالي                 | 164    | 10.109  | 2.60724 | .20359  |
|                        | عاماً إلى أقل من 20 - 30 | 32     | 13.781  | 2.81396 | .49744  |
| المحور النفسي          | من 30 إلى أقل من 40      | 43     | 14.069  | 2.01654 | .30752  |
|                        | من 40 إلى أقل من 50      | 57     | 14.210  | 2.53361 | .33558  |
|                        | 50 عاماً فأكثر           | 32     | 14.593  | 2.39434 | .42326  |
|                        | الإجمالي                 | 164    | 14.164  | 2.43259 | .18995  |
|                        | عاماً إلى أقل من 20 - 30 | 32     | 91.750  | 11.5339 | 2.03894 |
|                        | من 30 إلى أقل من 40      | 43     | 92.907  | 11.2732 | 1.71916 |
| استعداد الأسر السعودية | من 40 إلى أقل من 50      | 57     | 92.684  | 12.6662 | 1.67769 |
|                        | 50 عاماً فأكثر           | 32     | 95.562  | 9.90581 | 1.75112 |
|                        | الإجمالي                 | 164    | 93.122  | 11.5518 | .90205  |

## جدول (18)

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات وفقاً لمتغير العمر

| المتغيرات              | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|------------------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------|
| لتوافق الأسري          | بين المجموعات  | 3            | 0.892          | 0.218    | 0.883   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 4.085          |          |         |
|                        | الإجمالي       | 163          |                |          |         |
| لمحور الاجتماعي        | بين المجموعات  | 3            | 8.990          | 0.540    | 0.655   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 16.637         |          |         |
|                        | الإجمالي       | 163          |                |          |         |
| لمحور الاقتصادي        | بين المجموعات  | 3            | 1.789          | 0.260    | 0.854   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 6.892          |          |         |
|                        | الإجمالي       | 163          |                |          |         |
| لمحور النفسي           | بين المجموعات  | 3            | 3.701          | 0.621    | 0.602   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 5.959          |          |         |
|                        | الإجمالي       | 163          |                |          |         |
| استعداد الأسر السعودية | بين المجموعات  | 3            | 87.914         | 0.655    | 0.581   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 134.299        |          |         |
|                        | الإجمالي       | 163          |                |          |         |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق إجراءات الجائحة وفقاً للعمر في جميع المحاور .

- عدم وجود فروق في استعداد الأسر السعودية لمواجهة الأزمات وفقاً للعمر .

وتتفق النتيجة السابقة للدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة ( الكحالي ، 2021 ) وبالتالي فإن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الفئات العمرية يعني أن الجائحة أثرت على جميع الأعمار بشكل متقارب ، حيث أن الإجراءات الصارمة مثل حظر التجول، الحجر الصحي، وتعليق الأنشطة الاقتصادية، والتغييرات في نمط الحياة والمشاعر النفسية خلال الجائحة أثرت على جميع الفئات العمرية بشكل متشابه ، فسواء كان الشخص شاباً أو في منتصف العمر، فقد اضطر إلى التكيف مع تغييرات العمل عن بعد، وتقليل النشاطات الاجتماعية، وتغيير أنماط الاستهلاك، والبقاء في المنازل لفترات طويلة ، وبالتالي فإن عدم وجود فروق في استعداد الأسر السعودية لمواجهة الأزمات وفقاً لمتغير العمر ترجع لتشابه استعداد الأسر السعودية في مواجهة الأزمات حيث أن الثقافة المجتمعية تعزز التكاتف الأسري، مما يجعل الاستعداد مسؤولية جماعية بين الأفراد وليس مسؤولية فردية تعتمد على العمر .

#### جدول (19)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات وفقاً

لمتغير الحالة الاجتماعية

| المتغيرات        | العدد     | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |
|------------------|-----------|---------|-------------------|----------------|
| التوافق الأسري   | متزوج     | 134     | 13.0075           | 1.95243        |
|                  | غير متزوج | 20      | 12.5500           | 2.01246        |
|                  | مطلق      | 8       | 11.3750           | 2.61520        |
|                  | أرمل      | 2       | 13.0000           | 1.41421        |
|                  | الإجمالي  | 164     | 12.8720           | 2.00660        |
| المحور الاجتماعي | متزوج     | 134     | 25.5522           | 3.58897        |
|                  | غير متزوج | 20      | 22.7500           | 4.86529        |
|                  | مطلق      | 8       | 20.2500           | 5.11999        |

|           |     |          |         |         |
|-----------|-----|----------|---------|---------|
| أرمل      | 2   | 28.0000  | 1.41421 | 1.00000 |
| الإجمالي  | 164 | 24.9817  | 4.06160 | .31716  |
| متزوج     | 134 | 9.9627   | 2.56467 | .22155  |
| غير متزوج | 20  | 10.7500  | 2.93571 | .65645  |
| مطلق      | 8   | 11.0000  | 2.50713 | .88641  |
| أرمل      | 2   | 10.0000  | 2.82843 | 2.00000 |
| الإجمالي  | 164 | 10.1098  | 2.60724 | .20359  |
| متزوج     | 134 | 14.4328  | 2.25264 | .19460  |
| غير متزوج | 20  | 12.9000  | 2.77014 | .61942  |
| مطلق      | 8   | 12.3750  | 3.11391 | 1.10093 |
| أرمل      | 2   | 16.0000  | 1.41421 | 1.00000 |
| الإجمالي  | 164 | 14.1646  | 2.43259 | .18995  |
| متزوج     | 134 | 94.4478  | 10.5242 | .90916  |
| غير متزوج | 20  | 86.1500  | 13.4017 | 2.99673 |
| مطلق      | 8   | 85.8750  | 15.8874 | 5.61706 |
| أرمل      | 2   | 103.0000 | 4.24264 | 3.00000 |
| الإجمالي  | 164 | 93.1220  | 11.5518 | .90205  |

## جدول (20)

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات وفقاً  
لمتغير الحالة الاجتماعية

| المتغيرات              | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|------------------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------|
| التوافق الأسري         | بين المجموعات  | 3            | 7.498          | 1.893    | 0.133   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 3.961          |          |         |
|                        | الإجمالي       | 163          |                |          |         |
| المحور الاجتماعي       | بين المجموعات  | 3            | 113.520        | 7.734    | 0.000   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 14.677         |          |         |
|                        | الإجمالي       | 163          |                |          |         |
| المحور الاقتصادي       | بين المجموعات  | 3            | 5.820          | .854     | 0.466   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 6.816          |          |         |
|                        | الإجمالي       | 163          |                |          |         |
| المحور النفسي          | بين المجموعات  | 3            | 24.661         | 4.431    | 0.005   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 5.566          |          |         |
|                        | الإجمالي       | 163          |                |          |         |
| استعداد الأسر السعودية | بين المجموعات  | 3            | 607.667        | 4.879    | 0.003   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 124.553        |          |         |
|                        | الإجمالي       | 163          |                |          |         |

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في المحور الاجتماعي والمحور النفسي واستعداد الأسر السعودية لمواجهة الأزمات بين المستويات المختلفة للحالة الاجتماعية لصالح الحالة الاجتماعية (أرمل) ، ولا توجد فروق في باقي المحاور .

وبالنظر للنتيجة السابقة التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في المحور الاجتماعي والمحور النفسي لصالح الحالة الاجتماعية أرمل، من الناحية الاجتماعية بسبب فقدان الزوج/ الزوجة ، يمكن تفسير ذلك في ضوء أن لدى الأرمال خبرة مسبقة في التعامل مع الأزمات وإدارة شؤون الأسرة بمفردهم ، مما يجعلهم أكثر استعدادًا اجتماعيًا مقارنة بالأفراد الذين يعتمدون بشكل كبير على (أزواجهم/ زوجاتهم ) في الأوقات العادية مما يجعل لديهم القدرة على التكيف مع المسؤوليات المتعددة ، كذلك فإن شبكة الدعم الاجتماعي القوية من العائلة الممتدة، الأبناء، والأقارب، يعزز من قدرتهم على مواجهة الأزمات الاجتماعية بشكل أكثر فاعلية ، ومن الناحية النفسية فإن الخبرة السابقة في التكيف مع الصدمات النفسية مثل فقدان الزوج يعد أزمة كبيرة تتطلب قدرة عالية على التكيف النفسي، مما يجعل الأرمال أكثر قدرة على التعامل مع الضغوط النفسية للأزمات مثل الجائحة، حيث أن هذه الخبرة تجعلهم أكثر مرونة نفسية وأقل عرضة للانهايار العاطفي عند مواجهة تحديات جديدة. وتتفق النتيجة السابقة للدراسة الحالية جزئياً مع دراسة (هاشم، 2021) التي توصلت إلى أن الإحساس بالمسؤولية والتكافل وكذلك الإيمان بالله والتحلي بالصبر والعبادة تنعكس بالإيجاب على الأسر من الناحية الاجتماعية والنفسية، بينما تختلف تلك النتيجة مع دراسة (عبد اللطيف، 2023) التي توصلت لعدم وجود فروق بين المتزوجين وغير المتزوجين (أرمل / أعزب) من الناحية الاجتماعية

## جدول (21)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات وفقاً للمستوى التعليمي

| المتغيرات        | العدد         | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |
|------------------|---------------|---------|-------------------|----------------|
| التوافق الأسري   | متوسط         | 12.0000 | 4.35890           | 2.5166         |
|                  | ثانوي         | 13.1333 | 1.68466           | 0.4349         |
|                  | جامعي         | 12.9444 | 1.91281           | 0.2254         |
|                  | أعلى من جامعي | 12.7838 | 2.07576           | 0.2413         |
|                  | الإجمالي      | 12.8720 | 2.00660           | 0.1566         |
| المحور الاجتماعي | متوسط         | 21.3333 | 9.07377           | 5.2387         |
|                  | ثانوي         | 25.7333 | 3.21751           | 0.8307         |
|                  | جامعي         | 25.0556 | 4.13807           | 0.4876         |
|                  | أعلى من جامعي | 24.9054 | 3.90703           | 0.4541         |
|                  | الإجمالي      | 24.9817 | 4.06160           | 0.3171         |
| المحور الاقتصادي | متوسط         | 10.3333 | 2.08167           | 1.2018         |
|                  | ثانوي         | 10.2000 | 3.25576           | 0.8406         |
|                  | جامعي         | 10.0972 | 2.60097           | 0.3065         |
|                  | أعلى من جامعي | 10.0946 | 2.53830           | 0.2950         |
|                  | الإجمالي      | 10.1098 | 2.60724           | 0.2035         |
| المحور النفسي    | متوسط         | 14.3333 | 3.21455           | 1.8559         |
|                  | ثانوي         | 14.4667 | 2.79966           | 0.7228         |
|                  | جامعي         | 14.2361 | 2.34066           | 0.2758         |
|                  | أعلى من جامعي | 14.0270 | 2.46050           | 0.2860         |
|                  | الإجمالي      | 14.1646 | 2.43259           | 0.1899         |

|               |     |         |         |        |
|---------------|-----|---------|---------|--------|
| متوسط         | 3   | 98.3333 | 10.1159 | 5.8404 |
| ثانوي         | 15  | 94.9333 | 14.2351 | 3.6754 |
| جامعي         | 72  | 92.7639 | 11.4823 | 1.3532 |
| أعلى من جامعي | 74  | 92.8919 | 11.2293 | 1.3053 |
| الإجمالي      | 164 | 93.1220 | 11.5518 | 0.9020 |

جدول (22)

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات وفقاً للمستوى التعليمي

| المتغيرات        | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|------------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------|
| التوافق الأسري   | بين المجموعات  | 3            | 1.420          | 0.348    | 0.790   |
|                  | داخل المجموعات | 160          | 4.075          |          |         |
|                  | الإجمالي       | 163          |                |          |         |
| المحور الاجتماعي | بين المجموعات  | 3            | 16.410         | 0.995    | 0.397   |
|                  | داخل المجموعات | 160          | 16.498         |          |         |
|                  | الإجمالي       | 163          |                |          |         |
| المحور الاقتصادي | بين المجموعات  | 3            | .100           | 0.014    | 0.998   |
|                  | داخل المجموعات | 160          | 6.923          |          |         |

|       |       |         |     |           |                |                              |
|-------|-------|---------|-----|-----------|----------------|------------------------------|
|       |       |         | 163 | 1108.024  | الإجمالي       |                              |
| 0.911 | 0.179 | 1.074   | 3   | 3.223     | بين المجموعات  | المحور<br>النفسي             |
|       |       | 6.008   | 160 | 961.332   | داخل المجموعات |                              |
|       |       |         | 163 | 964.555   | الإجمالي       |                              |
| 0.786 | 0.355 | 47.947  | 3   | 143.840   | بين المجموعات  | استعداد<br>الأسر<br>السعودية |
|       |       | 135.048 | 160 | 21607.721 | داخل المجموعات |                              |
|       |       |         | 163 | 21751.561 | الإجمالي       |                              |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في المحور الاقتصادي فقط وفقاً للمستوى التعليمي لصالح مستوى التعليم المتوسط ، وعدم وجود فروق في باقي المحاور .
  - عدم وجود فروق في استعداد الأسر السعودية لمواجهة الأزمات وفقاً للمستوى التعليمي .
- وتتفق هذه النتيجة مع (رشا منصور ، 2016)، (عيد والسواح، 2021) إلى أن إدارة الأزمات وعلاقتها بتوازن الأدوار تتوقف على مستوى التعليم ومستوى الدخل، ولذلك يرجع تفسير تلك النتيجة لعدم تأثرهم بانخفاض الوظائف الإدارية فكثير من الوظائف الإدارية والمكتبية التي يشغلها أصحاب الشهادات الجامعية تأثرت بسبب الجائحة، إذ واجهت بعض الشركات تخفيضات في الموظفين الإداريين. بينما استمرت وظائف التعليم المتوسط في كثير من القطاعات دون انقطاع، مما قلل من تأثير الأزمة عليهم إلى حد ما ، كما أن مرونة التكيف مع العمل الميداني فأصحاب التعليم المتوسط لديهم خبرات عملية ومهارات فنية تتيح لهم التكيف مع متطلبات السوق بسرعة، مثل الانتقال من وظيفة إلى أخرى بسهولة نسبية مقارنة بأصحاب التعليم العالي الذين يحتاجون إلى وظائف متخصصة، التعليم العالي كان أكثر تأثراً بسبب التحول الرقمي الكبير، حيث احتاج العديد من الموظفين إلى إعادة التأهيل الرقمي أو التدريب على العمل عن بعد، وهو ما لم يكن مطلوباً بشدة في الوظائف ذات التعليم المتوسط .

## جدول (23)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات وفقاً  
لمتغير حجم الأسرة

| المتغيرات        | العدد     | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |
|------------------|-----------|---------|-------------------|----------------|
| التوافق الأسري   | أقل من 3  | 18      | 12.5556           | 1.94701        |
|                  | من 3-5    | 75      | 12.9733           | 1.94501        |
|                  | من 6-7    | 41      | 12.6829           | 2.27419        |
|                  | أكثر من 7 | 30      | 13.0667           | 1.85571        |
|                  | الإجمالي  | 164     | 12.8720           | 2.00660        |
| المحور الاجتماعي | أقل من 3  | 18      | 24.7222           | 3.04487        |
|                  | من 3-5    | 75      | 25.2000           | 4.02694        |
|                  | من 6-7    | 41      | 24.9024           | 4.16416        |
|                  | أكثر من 7 | 30      | 24.7000           | 4.66203        |
|                  | الإجمالي  | 164     | 24.9817           | 4.06160        |
| المحور الاقتصادي | أقل من 3  | 18      | 11.0000           | 2.27519        |
|                  | من 3-5    | 75      | 10.0933           | 2.88132        |
|                  | من 6-7    | 41      | 10.0244           | 2.27473        |
|                  | أكثر من 7 | 30      | 9.7333            | 2.49044        |
|                  | الإجمالي  | 164     | 10.1098           | 2.60724        |
| المحور النفسي    | أقل من 3  | 18      | 13.6667           | 2.14202        |
|                  | من 3-5    | 75      | 14.3333           | 2.20769        |
|                  | من 6-7    | 41      | 14.1707           | 2.57781        |

|           |     |         |          |         |
|-----------|-----|---------|----------|---------|
| أكثر من 7 | 30  | 14.0333 | 2.95347  | .53923  |
| الإجمالي  | 164 | 14.1646 | 2.43259  | .18995  |
| أقل من 3  | 18  | 94.3889 | 11.5409  | 2.72022 |
| من 3-5    | 75  | 92.0933 | 11.2864  | 1.30324 |
| من 6-7    | 41  | 94.0244 | 9.71722  | 1.51758 |
| أكثر من 7 | 30  | 93.7000 | 14.54162 | 2.65492 |
| الإجمالي  | 164 | 93.1220 | 11.55185 | .90205  |

جدول (24)

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات وفقاً لدخل الأسرة

| المتغيرات        | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|------------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------|
| التوافق الأسري   | بين المجموعات  | 3            | 1.725          | 0.424    | 0.736   |
|                  | داخل المجموعات | 160          | 4.070          |          |         |
|                  | الإجمالي       | 163          |                |          |         |
| المحور الاجتماعي | بين المجموعات  | 3            | 2.475          | 0.148    | 0.931   |
|                  | داخل المجموعات | 160          | 16.760         |          |         |
|                  | الإجمالي       | 163          |                |          |         |
| المحور الاقتصادي | بين المجموعات  | 3            | 6.278          | 0.922    | 0.431   |
|                  | داخل المجموعات | 160          | 6.807          |          |         |
|                  | الإجمالي       | 163          |                |          |         |
| المحور النفسي    | بين المجموعات  | 3            | 2.372          | 0.396    | 0.756   |
|                  | داخل المجموعات | 160          | 5.984          |          |         |

|       |       |         |     |           |                |               |
|-------|-------|---------|-----|-----------|----------------|---------------|
|       |       |         | 163 | 964.555   | الإجمالي       |               |
| 0.772 | 0.374 | 50.554  | 3   | 151.661   | بين المجموعات  | استعداد الأسر |
|       |       | 134.999 | 160 | 21599.900 | داخل المجموعات | السعودية      |
|       |       |         | 163 | 21751.561 | الإجمالي       |               |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق في إجراءات الجائحة ترجع لحجم الأسرة في جميع المحاور .
  - عدم وجود فروق في استعداد الأسر السعودية لمواجهة الأزمات وفقاً لمتغير حجم الأسرة .
- لم يكن حجم الأسرة عاملاً مؤثراً في مدى قدرتها على التأقلم مع تداعيات الجائحة ، بل العامل الأهم من ذلك كان وجود دعم داخلي وعلاقات قوية بين الأفراد ، فجميع الأسر بغض النظر عن عدد أفرادها واجهت نفس التحديات النفسية مثل الخوف من العدوى، التباعد الاجتماعي، والعزل المنزلي، والتأثير الاقتصادي هذه العوامل خلقت استجابات نفسية متشابهة مثل القلق، التوتر، ومحاولة إيجاد استراتيجيات للتكيف مع الوضع الجديد للأزمة متشابهاً بين جميع الأسر، حيث لم تعاني أي فئة بشكل أكبر من الأخرى بسبب عدد أفرادها لذلك كانت الاستجابات لتلك الأزمة متقاربة بين الأسر .

#### جدول (25)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات وفقاً

لمتغير دخل الأسرة

| الخطأ المعياري | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | المتغيرات                  |         |
|----------------|-------------------|---------|-------|----------------------------|---------|
| .8950          | 2.83039           | 11.300  | 10    | أقل من 4000 شهرياً         | التوافق |
| .5038          | 2.01556           | 12.062  | 16    | من 4000 - أقل من 7000      | الأسري  |
| .3893          | 2.13240           | 13.066  | 30    | من 7000 - إلى أقل من 10000 |         |
| .1740          | 1.80924           | 13.083  | 108   | 10000 فأكثر                |         |
| .1566          | 2.00660           | 12.872  | 164   | الإجمالي                   |         |

|                        |                            |     |        |          |        |
|------------------------|----------------------------|-----|--------|----------|--------|
| المحور الاجتماعي       | أقل من 4000 شهرياً         | 10  | 24.400 | 5.42013  | 1.7139 |
|                        | من 4000 - أقل من 7000      | 16  | 22.562 | 5.70343  | 1.4258 |
|                        | من 7000 - إلى أقل من 10000 | 30  | 23.900 | 4.67827  | .8541  |
|                        | 10000 فأكثر                | 108 | 25.694 | 3.22797  | .3106  |
|                        | الإجمالي                   | 164 | 24.981 | 4.06160  | .3171  |
| المحور الاقتصادي       | أقل من 4000 شهرياً         | 10  | 9.7000 | 2.40601  | .76085 |
|                        | من 4000 - أقل من 7000      | 16  | 11.000 | 2.78089  | .6952  |
|                        | من 7000 - إلى أقل من 10000 | 30  | 10.166 | 2.69205  | .4915  |
|                        | 10000 فأكثر                | 108 | 10.000 | 2.58320  | .2485  |
|                        | الإجمالي                   | 164 | 10.109 | 2.60724  | .2035  |
| المحور النفسي          | أقل من 4000 شهرياً         | 10  | 14.200 | 1.98886  | .6289  |
|                        | من 4000 - أقل من 7000      | 16  | 13.625 | 2.57876  | .6446  |
|                        | من 7000 - إلى أقل من 10000 | 30  | 14.000 | 2.86477  | .5230  |
|                        | 10000 فأكثر                | 108 | 14.287 | 2.33643  | .2248  |
|                        | الإجمالي                   | 164 | 14.164 | 2.43259  | .1899  |
| استعداد الأسر السعودية | أقل من 4000 شهرياً         | 10  | 85.900 | 11.92989 | 3.7725 |
|                        | من 4000 - أقل من 7000      | 16  | 88.437 | 12.17631 | 3.0440 |
|                        | من 7000 - إلى أقل من 10000 | 30  | 93.500 | 12.52515 | 2.2867 |
|                        | 10000 فأكثر                | 108 | 94.379 | 10.87286 | 1.0462 |
|                        | الإجمالي                   | 164 | 93.122 | 11.55185 | .9020  |

## جدول (26)

تحليل التباين الأحادي للفروق في إجراءات الجائحة واستعداد الأسر السعودية للأزمات وفقاً لدخل الأسرة

| المتغيرات              | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|------------------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------|
| التوافق الأسري         | بين المجموعات  | 3            | 41.157         | 13.719   | 0.015   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 615.154        | 3.845    |         |
|                        | الإجمالي       | 163          | 656.311        |          |         |
| المحور الاجتماعي       | بين المجموعات  | 3            | 186.991        | 62.330   | 0.009   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 2501.954       | 15.637   |         |
|                        | الإجمالي       | 163          | 2688.945       |          |         |
| المحور الاقتصادي       | بين المجموعات  | 3            | 15.758         | 5.253    | 0.513   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 1092.267       | 6.827    |         |
|                        | الإجمالي       | 163          | 1108.024       |          |         |
| المحور النفسي          | بين المجموعات  | 3            | 7.103          | 2.368    | 0.756   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 957.452        | 5.984    |         |
|                        | الإجمالي       | 163          | 964.555        |          |         |
| استعداد الأسر السعودية | بين المجموعات  | 3            | 1047.788       | 349.263  | 0.048   |
|                        | داخل المجموعات | 160          | 20703.773      | 129.399  |         |
|                        | الإجمالي       | 163          | 21751.561      |          |         |

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01 - 0.05) في التوافق الأسري والمحور الاجتماعي واستعداد الأسر السعودية لمواجهة الأزمات بين مستويات الدخل المختلفة لصالح دخل الأسرة 10000 فأكثر
- عدم وجود فروق في باقي المحاور.

وفقاً لوصف العينة فإن النسبة الأكبر هي من الأسر ذات مستوى الدخل الأكثر من 10000 ريال، فالدخل المرتفع يجعل الأسرة تشعر بالأمان بقدر أكبر في تلبية احتياجاتها، مما يقلل من مستويات القلق والتوتر النفسي مقارنة بالأسر ذات الدخل المنخفض عن 10000 ريال، فالأسر ذات المستوى الاقتصادي المرتفع تتمكن من توفير أنشطة داخل المنزل تقلل من تداعيات الأزمة، وتتوفر لديها موارد مالية كافية لتأمين الاحتياجات الأساسية مما يعزز من الشعور بالأمان، ويقلل من مشاعر القلق والتوتر وتكون أقل انشغالاً بالمخاوف الاقتصادية مما يؤثر على جودة العلاقات الأسرية، كما أنها أكثر استعداداً لتقديم الدعم المناسب لأبنائها في التعليم عن بعد من خلال توفير الأدوات اللازمة والخدمات التعليمية الإضافية والتي تتفق مع ما توصلت إليه دراسة ( هاشم، 2021).

وتتفق النتيجة السابقة للدراسة الحالية مع دراسات كل من ( القديري، 2021 ) ، ( عبد اللطيف ، 2023 ) ، ( رشا منصور، 2016 ) ،

**المطلب الثالث: الإجابة على التساؤل الثالث للدراسة ونصه كالتالي:** ما الاحتياجات التي تمكن الأسرة من المحافظة على الاستقرار الأسري أثناء الإجراءات الاستثنائية الوقائية التي يمكن أن تقررها الدولة لمواجهة الظروف الطارئة؟

وللإجابة على هذا التساؤل، فإنه قد اتضح من الدراسات السابقة والنتائج الإحصائية أن الأسر المستقرة اجتماعياً ونفسياً واقتصادياً أثناء الظروف العادية تكون أكثر قرباً من تحقيق الاستقرار الأسري أثناء الظروف الاستثنائية كتلك التي مر بها العالم أثناء جائحة كورونا.

فتحقيق الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي يعتمد على توفير احتياجات متعددة تشمل الاستقرار المالي المتمثل في الإدارة الجيدة للموارد والتخطيط المالي السليم، وتعزيز الصحة النفسية بتشجيع التواصل الإيجابي وحل المشكلات، بالإضافة إلى بناء علاقات زوجية قائمة على المودة والاحترام والتقدير، وتوفير فرص للتعليم والتنمية المهنية، وتعزيز الترابط الأسري والمشاركة الاجتماعية، مع دعم من الأنظمة والقوانين التي تحمي حقوق أفراد الأسرة وتعزز بينتها

بناء على ذلك فإن الاحتياجات الأسرية لتحقيق الاستقرار الأسري يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

- تعزيز البرامج الأسرية في مجالات التوعية والإرشاد نمائياً ووقائياً وعدم الاقتصار على البرامج والمجالات العلاجية للمشكلات الأسرية فقط.
- إشراك المؤسسات التربوية والمجتمعية في العمل على تحقيق الاستقرار الأسري في الظروف العادية والاستعداد لمواجهة الأزمات والظروف الاستثنائية.
- التوعية المالية الاقتصادية لأهمية الاستقرار المادي والادخار في تحقيق الاستقرار الأسري حسب دراسة الصمعاني (2022).
- التوعية بأهمية تلبية الاحتياجات الإنسانية لأفراد الأسرة ومنها تقدير الذات والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية وعدم الانفراد بالرأي (الزهراني، 2012).
- العمل على إيجاد اهتمام مشترك لممارسة أنشطة مشتركة اجتماعياً وترفيهياً وثقافياً ورياضياً لأفراد الأسرة.
- التوعية بأهمية الاستعداد للظروف الطارئة والطرق العملية لمواجهتها ويكون ذلك من المقررات الدراسية في المراحل الأولى من الدراسة.

## التوصيات :

- 1- إطلاق مبادرات مجتمعية تعزز الصمود النفسي والتكيف مع الأزمات لدى الأسر بكافة مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية.
- 2- تصميم حملات توعوية حول أهمية الحوار الأسري والتواصل الإيجابي بين الأبناء خلال فترات الأزمات.
- 3- تشجيع الأسر على إنشاء روتين يومي ثابت يساعد في الحفاظ على الصحة النفسية والاستقرار الانفعالي.
- 4- تعزيز دور الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية في دعم الأسر ذات الدخل المنخفض خلال الأزمات.
- 5- توفير برامج تدريب على الوظائف الرقمية والعمل عن بعد، مما يساعد الأسر على تأمين دخل ثابت خلال الأزمات.
- 6- دعم مشاريع العمل الحر والمشاريع المنزلية لمساعدة الأسر على الاستقلال المالي.
- 7- تشجيع الأسر على إعداد خطط مالية طارئة والتوعية بآليات إدارة الميزانية أثناء الأزمات.
- 8- تطوير وسائل التواصل بين الأسر لتعزيز تبادل الخبرات والمعلومات حول كيفية التعامل مع الأزمات والبقاء على اتصال مع الأقارب والأصدقاء.
- 9- أهمية التركيز على عناصر القوة في الأسرة عند مواجهة الأزمات والعمل على تمهيتها.

## البحوث المقترحة:

- 1- دور المرونة النفسية في تعزيز قدرة الأسر السعودية على التكيف مع الأزمات.
- 2- استراتيجيات التأقلم النفسي لدى الأسر السعودية في ظل الظروف الطارئة.
- 3- الضغوط النفسية الناتجة عن الجائحة وتأثيرها على العلاقات الأسرية.
- 4- دراسة تأثير الصمود النفسي والمرونة العقلية في تنمية قدرة الأسر على تجاوز الأزمات.
- 5- العوامل الثقافية وتأثيرها على استعداد الأسر السعودية لمواجهة الأزمات.

## Acknowledgment

This research work was funded by Institutional Fund Projects Under grant no (IFPAS-021-125-2020). Therefore, authors gratefully acknowledge technical and financial support from the Ministry of Education and King AbdulAziz University, Jeddah, Saudi Arabia.

## المراجع

- بن دريدي ، منير (2022). الحياة الأسرية في ظل جائحة كورونا ، قراءة سوسيولوجية في واقع المجتمع الجزائري ، مجلة المواقف ، 35-48 ، (1)18.
- حقي، زينب ، أبو سكينه، نادية (2014) العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، جده ، خوارزم العلمية .
- بيومي، محمد سيد (2021). التعلم عن بعد وأثره على الاستقرار الأسري في ظل جائحة كورونا ١٩ دراسة في ضوء النظرية الشكلية على عينة من أسر إمارة الشارقة ، مجلة كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، المجلد 13، ع 2، ص 1321-1374.
- تركية، بهاء الدين خليل (2004). علم الاجتماع العائلي، دمشق ، الأهالي .
- دراز، إيمان (2014). ممارسة مستويات الحوار الزوجي وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة المنصورة. مجلة بحوث التربية النوعية 2014 (35) 45-101.
- الزهراني، نوره (2012)، الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الأسرية بمحافظة جدة مجلة بحوث التربية النوعية. 24: 253-283.
- الشتاوي، إيمان ، فوزة، أحمد ، أماني، جولشنهداري، سيرس ، ومحفوظ، ألاء ( 2021 ). دراسة تأثير وباء الكوفيد على انتشار القلق والاكتئاب واستراتيجيات المواجهة المرتبطة به بين العمانيين، المجلة العربية للطب النفسي، اتحاد الاطباء النفسانيين العرب، عمان، مج32، ع1، ص 21-28 .
- شعبي، إنعام أحمد عابد (2018) . إدارة الأزمات ودورها في مواجهة السلوك الاستهلاكي للأسرة ، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، لبنان ، ع 6 ، ص 124-151 .
- الصمعاني، نورة (2022). الرضا المالي وعلاقته بالاستقرار الأسري مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية. (1)2 ،
- الظاهر، نعيم إبراهيم (2009). إدارة الأزمات ، القاهرة، عالم الكتاب الحديث.

- عبد اللطيف، إيمان شعبان (2023). التنظيم الانفعالي لدى الراشدين المتعافين من فيروس كورونا مرتفعي اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة في ضوء الحالة الاجتماعية ومدة الإصابة. دراسات نفسية وتربوية. مجلد 38، عدد 127، ص 205-257).
- عيد، سلوى، السواح، إلهام (2021). تداعيات التعايش مع جائحة كورونا (كوفيد-19) وعلاقته بتعديل ممارسات الحياة الأسرية كما تدركه الزوجات. مجلة بحوث التربية النوعية، (64)، 1-64.
- مصباح، فوزية (2022). واقع العلاقات الزوجية داخل البيئة الأسرية في ظل جائحة كورونا، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 15، عدد 1، ص 72-81.
- منصور، رشا رشاد (2016). إدارة الأزمات وعلاقتها بتوازن الأدوار داخل الأسرة. مجلة بحوث التربية النوعية، (43)، 437-465.
- ناصري، شافيه، براهيمية، سميرة (2022). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتفكير الانتحاري لدى المراهقين المتمدرسين في ظل جائحة كورونا، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، مجلد 7، عدد 1، ص 326-250، يونيو 2022.
- المطرودي، بدر والبوريني، عمر (2021). جائحة كورونا وأثرها على إجراءات التقاضي في المملكة العربية السعودية. مجلة الحقوق. (7) 45.
- عامر، عبدالناصر السيد (2021). المشكلات النفسية لجائحة كورونا (COVID-19) في المجتمع المصري، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، مصر، ج 81، ص: 1-12.
- العنزي، موزي شليويح (2021). الآثار الاجتماعية والنفسية الناجمة عن جائحة كورونا من وجهة نظر الإداريات بالمدينة الجامعية للطالبات بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، ع 9، ص 85 - 116.
- قببسي، أحمد وحريري، أنجي (2025)، استقرار الأسر السعودية أثناء جائحة كورونا وعلاقته بمدى الاستعداد للأزمات: دراسة على عينة من الراشدين بمنطقة مكة المكرمة. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، عدد 84 (6) 2025.

- القديري، أمل بنت حماد (2021). جائحة كورونا ومستوى تماسك الأسرة السعودية: دراسة تطبيقية على عينة من الأمهات بمدينة الرياض ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى ، السعودية، مج13، ع خاص، ص 289 – 332.
- القحطاني، هاجر محمد (2021) . الانعكاسات النفسية والاجتماعية لأزمة جائحة كورونا "Covid-19" على العلاقات الزوجية في الأسر السعودية واستراتيجيات مواجهتها: بحث ميداني مطبق على عينة من الذكور والإناث المتزوجين من جميع مناطق المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى ،السعودية، مج13، ع خاص، ص 371 – 436.
- الكحالي، خلفان، الكحالي، سالم (2020). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات في المجتمع العماني في ظل جائحة كورونا كوفيد-19، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، سلطنة عمان، ع21، ص: 8-38 .
- هاشم، رضا محمد (2021). الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام ، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ع22، ج6، ص 121 – 160.

Allen, J. Cornelius, E. & Lopez, C. (2007, January, 31), Child Welfare Manual: Family Systems Theory.

Auerbach, S. & Kilmann, P. (1997). Crisis intervention: A review of outcome research. Psychological Bulletin, 84, (6) 189-1217. *International Journal of emergency mental health*, 2(2), 119-126.

- Boss, P. (1987): Family stress. In: Sussman, M.B., Steinmetz, S.K. (Eds.), Handbook of marriage and the family. Springer US, Boston, MA, pp. 695-723.

**Drennan, L.N., McConnell, A., Stark, A. (2015):** Risk and crisis management in the public sector. Routledge, Oxon.

10.1177/10664807211023875. PMID: 35399750; PMCID: A. R. (Ed.). (2005). *Crisis intervention handbook: Assessment, treatment, and research*. Oxford university press.

Gayatri M, Puspitasari MD. The Impact of COVID-19 Pandemic on Family Well-Being: A Literature Review. Fam J Alex Va. 2022 Oct 5:10664807221131006.

- Fearn-Banks, K. (2007): Crisis communication: A casebook approach. Lawrence Erlbaum Associates, PUBLISHERS, Mahwah, New Jersey.

Hensly, S. & Harris, V. (2022), Impacts of the Coronavirus Pandemic on Families: A Family Systems Perspective. *Advances in Social Sciences Research Journal*, Vol. 9 (7), DOI:<https://doi.org/10.14738/assrj.97.12679> [accessed Oct 10 2024].

Johnson, B.E. & Ray, W.A. (2016), *Family Systems Theory*, In Shehan, Encyclopedia of Family Studies, <https://doi.org/10.1002/9781119085621.wbef130>

- Jones, H.E., Manze, M., Ngo, V. *et al.* The Impact of the COVID-19 Pandemic on College Students' Health and Financial Stability in New York City: Findings from a Population-Based Sample of City University of New York (CUNY) Students. *J Urban Health* 98, 187–196 (2021). <https://doi.org/10.1007/s11524-020-00506-x>
- López-Núñez, M., Díaz-Morales, J. and Aparicio-García, M., 2021. *Individual differences, personality, social, family and work variables on mental health during COVID-19 outbreak in Spain*. [online] Available at: <<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0191886920307534>> [Accessed 15 May 2021].
- Hasan, S., Bachri, S., Ramadhita, R., Fakhruddin, F., & Zuhriah, E. (2021, April). Covid-19 in Indonesia: threat and fear of family instability..
- Umam, R. (2021). Counseling guidance in improving family stability in facing a covid-19 pandemic. *Journal of Advanced Guidance and Counseling*, 2(2), 123-135. doi:<http://dx.doi.org/10.21580/jagc.2021.2.2.9247>

Gagat-Matuła, A. (2021). Marital communication and coping with stress among parents of children with ASD during the SARS CoV 2 pandemic. *Kwartalnik Naukowy Fides Et Ratio*, 47(3), 500-514. <https://d>

Seeger, M. W.; Sellnow, T. L.; Ulmer, R. R. (1998). "Communication, organization, and crisis". *Communication Yearbook*. 275–231 : 21 ج.

Kirschenbaum, A. (2006). Families and disaster behavior: a reassessment of family preparedness. *International Journal of Mass Emergencies & Disasters*, 24(1), 111-143.

Ronan, K. R., Alisic, E., Towers, B., Johnson, V. A., & Johnston, D. M. (2015). Disaster preparedness for children and families: a critical review. *Current psychiatry reports*, 17, 1-9.

Wood MM, Mileti DS, Kano M, Kelley MM, Regan R, Bourque LB. Communicating actionable risk for terrorism and other hazards. *Risk Anal.* 2012;32(4):601–15.

UNICEF. (2014). *Towards a learning culture of safety and resilience: Technical guidance for integrating disaster risk reduction in the school curriculum*. UNESCO.

المواقع الالكترونية:

<https://www.healthdirect.gov.au/what-is-a-pandemic#what-is>, viewed on September 30, 2024.

<https://www.moh.gov.sa/Ministry/MediaCenter/News/Pages/News-2020-03-02-002.aspx> viewed on October 1, 2024.

[https://www.caloes.ca.gov/wp-content/uploads/Preparedness/Documents/Cal\\_OES\\_Family\\_Readiness\\_GuideENG.pdf](https://www.caloes.ca.gov/wp-content/uploads/Preparedness/Documents/Cal_OES_Family_Readiness_GuideENG.pdf)

[https://downloads.aap.org/AAP/PDF/EmergencyDisasterPlanning\\_FamilyHandout.pdf](https://downloads.aap.org/AAP/PDF/EmergencyDisasterPlanning_FamilyHandout.pdf)

[https://downloads.aap.org/AAP/PDF/EmergencyDisasterPlanning\\_FamilyHandout.pdf](https://downloads.aap.org/AAP/PDF/EmergencyDisasterPlanning_FamilyHandout.pdf)

- <https://doi.org/10.1016/j.jad.2021.03.048>